جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم الإعلام والإتصال

التخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة

بعنوان:

تأثير الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانية ماستر إعلام واتصال جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

مقدمة من طرف الطالب:

- أبيـــش إليـــاس

إشراف الأستاذ:

حمـــداوي عمر

نوقشت بتاريخ : 21ماي 2017

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
الدكتور حمداوي عمر	أستاذ محاضر – أ–	مشرفا
الدكتورة مليكة جابر	أستاذ محاضر – أ–	رئيسا
الأستاذ الزاوي محمد الطيب	أستاذ مساعد – أ–	مناقشا

الموسم الجامعي: 2017/2016

الإهداء

الحمد لله الذي أعانني بالعلم ،وزيننني بالحلم ،وأكرمني بالتقوى ،فأهدي ثمرة جهدي إلى أمي الغالية وأبي أطال الله في عمرهما .

إلى ذروة العطف والوفاء إلى رمز العطاء لك يا أجمل حواء .

إلى أعمدة بيتي إلى من تقاسمت معهم شقاوة الحياة وسعادتها إلى من كانوا سندي في الحياة إخوتي خاصة أختي سمية التي ساعدتني في إنجاز مذكرتي

وأطلب من الله أن يوفقها ويراعاها على مدى الحياة.

إلى جدي وجدتي أطال الله في عمرهما.

إلى كل الأعمام والعمات والأخوال والخالات وأبنائهم .

إلى كل الزملاء والأصدقاء بدون إستثناء.....

إلى جميع الطلبة خاصة طلبة 2 ماستر إعلام و إتصال 2016-2017.

إلى نفسي الطامعة دائما إلى السعادة والمستقبل الزاهر.....

إلى كل من أخطأت في حقه ملتمسا من الجميع العذر.....

إلى كل من أحببتهم في الله و أحبوني في الله ،أهدي ثمرة جهدي

وباكورة عملي.....

الشكر والتقدير

اللهم إنّ أصبت فمنك ،وإن أخطأتُ فمن نفسي"

بداية نشكر الله الكريم الذي أنعم علينا بنعمة العقل و العلم ، والذي وفقنا

في إنجاز هذا العمل والذي نسأله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم.

كل الشكر والتقدير للأستاذ المؤطر الدكتور حمداوي عمر الذي لم يبخل عليا

بنصائحه وإرشاداته.....

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى اللجنة التي تفضلت بمناقشة هذا العمل و جزيل الشكر والعرفان لكل من علمنا حرفًا من الطور الإبتدائي إلى الطور الجامعي

نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة.

جزاهم الله عنا خير الجزاء.

خطة الدراسة:

- ملخص الدراسة.
- مقدمة.

الإطار المنهجي للدراسة

- أولا : إشكالية الدراسة.
- ثانيا: فرضيات الدراسة
- ثالثا: أسباب إختيار الدراسة.
- رابعا: أهداف الدراسة.
- خامسا: أهمية الدراسة.
- سادسا: تحديد مصطلحات الدراسة.
- سابعا: الدراسات السابقة.
- ثامنا :المقاربة النظرية للدراسة.
- تاسعا:منهج الدراسة.
- عاشرا: أدوات جمع البيانات.
- حادي عشر: مجتمع البحث وعينته.
- ثاني عشر: الإطار الزماني والمكاني للدراسة.

الإطار التطبيقي للدراسة

- تمهيد.
- أولا: التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة والبسيطة.
- ثانيا: النتائج الجزئية للدراسة.
- ثالثا:النتائج العامة للدراسة.
- خاتمة.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.
- فهرس الجداول.
- فهرس الأشكال.
- فهرس المحتويات.

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورا سريعا في وسائل الإعلام والاتصال المختلفة ،والتي جعلت من العالم بيتا صغيرا ،وفي ظل هذا التطور المذهل تطورت أساليب وتقنيات الاتصال ،ومن بينها الهاتف الذكي الذي أصبح يشكل ضرورة لازمة من ضروريات الحياة المعاصرة ،فقد اخترق جميع الفئات واحتل المكانة الأساسية في حياة الأفراد.

والجزائر كغيرها من الدول شهدت إقبالا شديدا على الهواتف الذكية و التي كانت في البداية عبارة على شكل موضة ،وكان امتلاكها بدافع التقليد والتباهي ،لتتحول اليوم إلى ضرورة لازمة من ضروريات الحياة ،ولا يمكن الاستغناء عنها بفضل الامتيازات التي تقدمها ،والملاحظ أن هذه الوسيلة تستخدم بكثرة من قبل الشباب وفي مقدمتهم الطلبة الجامعيين ،فالهاتف الذكي ثقافة جديدة في حياة الطالب الجامعي ،فقد فرض نفسه بفضل التطبيقات والخدمات المتميزة التي تتماشى في أغلبها مع متطلبات هذه الفئة ،من تصوير وموسيقى وانترنت و...فالوضع الحالي غيّر كافة القوانين التي عرفها الإنسان ،وهذا ما دفعنا إلى البحث في هذه الأخيرة.

وقد تناولت هذه الدراسة ثلاثة فصول: **الفصل الأول** الاطار المنهجي للدراسة ويضم الإشكالية –الفرضيات –أسباب اختيار الموضوع – الأهداف والأهمية–تحديد المفاهيم– المدخل النظري للدراسة –الدراسات السابقة ،الإجراءات المنهجية للدراسة وتضم مجالات الدراسة – عينة الدراسة – أدوات الدراسة ،أما **الفصل الثاني:** الاطار التطبيقي للدراسة ويضم تفريغ وتحليل الجداول المركبة والبسيطة–نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة:

تعد الثورة الجديدة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات نقطة هامة وهائلة في الحياة البشرية على الصعيدين العالمي والمحلي ،والجزائر كغيرها من الدول شهدت هذه الثورة التي فجرتها التكنولوجيا نفسها في مداها الواسع ،وذلك بظهور أجهزة الهاتف الذكي ،إذ أدت سياسة الدولة القائمة على تشجيع وتطوير قطاع الاتصال إلى تسهيل تجارة الهواتف الذكية داخل البلد ،ولم تكن حكرا على فئة عمرية دون سواها.

إن المتتبع لتطور مجال الاتصال يلاحظ أن الهاتف الذكي انتشر استخدامه بين الناس بصورة غير مسبوقة ،وبات ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها بفضل تطبيقاته المتميزة وتقنياته المتطورة ،وصار طرفا ملازما في حياتهم اليومية لاستخداماته الهامة والمختلفة ،فقد سمح للأفراد قضاء كل شيء بسهوله ويسر ،وغيّر طريقة عيشهم في وقت قياسي بمزايا فائقة التطور ،من سرعة الأداء وسعة التخزين العالية وحرية الاتصال والتواصل والحصول على المعلومات وغيرها ،وعلى الرغم من تلك الإيجابيات العديدة التي يمتلكها الهاتف الذكي لاسيما في الوقت الحالي ،فإن الأمر لا يخلو من السلبيات والتي يمكن أن تكون خطيرة ،وذلك من خلال استخدامه في أمور غير مقبولة إجتماعيا وتكون ذا أثار ضد الشخص نفسه ومجتمعه ،وقد رافق هذا التطور تغيرات مست حياة الأفراد و أشكال انتظامها ،وأصبحت تهدد العلاقات الاجتماعية وتشكل خطورة على أصول الروابط ومثانة العلاقات الأسرية ،ليتحول الشخص إلى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي.

ومن خلال ملاحظتنا للواقع وقفنا على الإنتشار الكبير لهذا الجهاز في أوساط الطلبة الجامعيين وكثرة استخدامه ،بل أن الأمر وصل حد الإدمان وعدم القدرة على مفارقة هذا الجهاز ،وازداد امتلاكه دون النظر إلى تأثيراته ،واتسعت دائرة انتشاره بين أوساط الطلبة الجامعيين على مختلف أعمارهم وأجناسهم وتخصصاتهم ،وبات ضرورة حتمية يسعى إلى امتلاكه أي طالب ،ومن ثم نرى أن طلبة ثانية ماستر إعلام وإتصال بجامعة ورقلة يتهافتون على اقتناء أحدث وأغلى الهواتف الذكية لتحقيق دافعهم للامتلاك ،فقد وجدوا فيه وسيلة عملية تسهل لهم الإرتباط بالعالم والتواصل والحصول على

المعلومات دون التنقل ،وحوّلوا هذا الجهاز إلى رفيق دائم ،كل هذا قادنا لطرح الإشكالية التالية:

- **ما مدى تأثير الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للطلبة الجامعيين؟**

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للهاتف الذكي؟
- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية؟
- هل استخدام الهاتف الذكي يؤثر على طبيعة العلاقات الاجتماعية للطلبة الجامعيين؟

ثانيا:فرضيات الدراسة:

- يستخدم الهاتف الذكي حسب أنماط وعادات الطلبة الجامعيين.
- يلجأ مستخدمو الهواتف الذكية في الجامعة حسب دوافعهم وحاجاتهم.
- يؤثر استخدام الهاتف الذكي بالسلب على طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة الجامعيين.

ثالثا:أسباب اختيار الدراسة:

إن اختيارنا للموضوع ليس صدفة ،وإنما نتيجة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

أ-الأسباب الذاتية:

- يرجع سبب اهتمامنا بهذا الموضوع باعتبارنا من آلاف الطلبة الجزائريين الذين يستفيدون من خدمات الهاتف الذكي وتطبيقاته.
- الفضول العلمي اتجاه الموضوع ،وذلك بأنه موضوع جدير بالبحث والإهتمام.
- محاولة التعرف على تأثير الهاتف الذكي على الطلبة الجامعيين.

ب-الأسباب الموضوعية:

- إنتشار الهاتف الذكي بشكل ملف للإنتباه خاصة في أوساط الطلبة الجامعيين.

- تقنية الهاتف الذكي كثورة أحدثت العديد من التغيرات على أسلوب حياة الطلبة الجامعيين.
- ضرورة البحث في تأثيرات الإستعمال المكثف للهاتف الذكي.
- تنامي إعتماد الطالب الجامعي على هذا الإختراع في كافة نشاطات حياته اليومية.

رابعا:أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على أهم الخدمات التي يوفرها الهاتف الذكي.
- الدوافع والحاجات الإتصالية التي تدفع الطالب الجامعي لاستخدام الهاتف الذكي.
- معرفة مدى تأثر الطلبة الجامعيين بسبب إستخدام الهاتف الذكي.
- الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية للهاتف الذكي.

خامسا:أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول تأثيرات الهاتف الذكي على العلاقات الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين بمختلف أنواعه وتعدد تطبيقاته التي لا حصر لها ،لأن الهاتف الذكي استطاع تغيير كل مظاهر الحياة وجعلها أكثر يسر وسهولة وسرعة ،وأصبح ضرورة لازمة لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية ،نتيجة للتطور العلمي الكبير وازدياد حجم المعلومات وتشعبها ،لدرجة أصبح ليس بقدرة الطالب الإلمام بها واستيعابها دون الإعتماد على بعض المساعدات أثناء عملية التعلم ،والتي تتم بأنماط إتصالية جديدة لابد من الوقوف عليها

سادسا:تحديد مصطلحات الدراسة:

1-التأثير: هو تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام ،وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه ،بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها ،وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي ،ومن جانب أفراد

الجمهور ،فهم يستعملون وسائل الاعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الإجتماعية والنفسية والثقافية...[1]

التعريف الاجرائي: هو قدرة نفسية يمتلكها الفرد يستطيع من خلالها التأثير على محيطه نفسيا أو اجتماعيا أو فكريا..هذه القدرة قد تكون إيجابية فتساعده على بناء علاقات جيدة وتحقيق توازن وتواصل فعال مع الاخرين ،وقد تكون سلبية فتؤدي إلى تحقيق آثار سلبية على الآخرين وحتى على الفرد نفسه .

2-الهاتف الذكي:<<هو أداة الانترنت الأولى ،فهو وسيلة توفر إمكانية الإتصال الدائم بشبكة الانترنت ويعزز انتشارها ما توفره من خدمات وتطبيقات ،ومحتوى يعالج التعاملات اليومية في حياه المستخدمين ،وهذا ما دفع الكثير من شركات إنتاج أجهزة الهاتف الذكي وشركات تقديم خدمات الإتصال للهواتف المحمولة ،من ابتكار وتيسير تلقي خدمات شبكات التواصل الاجتماعي على الويب من خلال الهواتف المحمولة ،مما يعني إستخدام الفيسبوك و التويتر والواتس آب...الخ طوال الوقت دون الحاجة لأجهزة الحاسبات المختلفة>>.[2]

التعريف الاجرائي: وهو نسخة متطورة من الهواتف النقالة ،يحتوي على نظام تشغيل يشابه نظام تشغيل الحواسيب ،ويحوي كثير من تطبيقات الحاسب ومنها الإتصال بالإنترنت ، ومعظمها يستخدم شاشة اللمس كواجهة لتشغيل تطبيقاته .

3-العلاقات الاجتماعية : وهي نتيجة تفاعل إجتماعي (تأثير والتأثر أو الأخذ والعطاء) بين شخصين يشغلان موقفين إجتماعيين داخل جماعة أو تنظيم أو مؤسسة إجتماعية.[3]

التعريف الإجرائي : وهي الأصول والروابط التي تنشأ بين فردين أو أكثر نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض.

---

[1] خالد منصر ،**علاقة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي**،ماجستير غير منشورة،جامعة الحاج لخضر ،باتنة ،2011 -2012، ص14.

[2] هادفي يسرى، استخدام طلبة ماستر علم المكتبات لتطبيقات الهواتف الذكية في تداول المعلومات،**تطبيقات الهواتف الذكية في الجامعات الواقع -الرهانات-** الأفاق،جامعة قسنطينة 2 ،يومي 26-27 اكتوبر 2016. ص6.

[3] معن خليل ، **البناء الاجتماعي انساقه ونظمه** ، ط3، دار الشروق، الأردن، 1999،ص 77.

4-الطالب الجامعي: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالإنتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة ،تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة ،أو دبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية ,والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي .[1]

التعريف الإجرائي:وهو الشخص الذي تحصل على شهادة البكالوريا ،والتحق بالجامعة أو إحدى فروعها لإتمام مشواره الدراسي في التخصص المناسب له.

سابعا: الدراسات السابقة:

إن كل دراسة علمية أو ميدانية تقوم على مرتكزات ،ومن بينها الدراسات السابقة التي تقوم على توجيه وتدعيم مسارات البحث العلمي ،وعلى هذا الأساس قمنا بتفحص بعض المذكرات مثل:

الدراسة الأولى:

لـ : **حلمي خضر ساري بعنوان تأثير الإتصال عبر الأنترنت في العلاقات الإجتماعية(دراسة ميدانية في المجتمع القطري)**[2]،هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثيرات الإتصال عبر الانترنت في العلاقات الإجتماعية في المجتمع القطري. ومن أجل تحقيق هذا الهدف أختير(471) فردا من دولة قطر بطريقة عشوائية وزع عليهم إستبيان يتألف من 21 سؤال ،وأما متغيرات الدراسة فكانت : النوع الإجتماعي ،العمر ،المستوى التعليمي ،الوضع المهني ،عدد استخدام الإنترنت في اليوم ،فضلا عن سنوات الخبرة في الإستخدام.

وقد توصلت الدراسة إلا أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الإنترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة ،لكن تأثير الانترنت في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور. كما تبين أيضا لمتغيري التعليم وعدد ساعات الإستخدام أثرا في هذا التأثير

[1] فضيل دليو و آخرون، **الجامعة تنظيمها و هيكلتها** ، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة قسنطينة ، العدد الأول،1995 ، ص 226.

[2] حلمي خضر ساري،"**تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية في المجتمع القطري**" ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 24 ، العدد 1 و2، دمشق ، 2008.

،وتبين أيضا أن الاتصال عبر الانترنت ترك تأثيرا في إتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة 44.4% ،وتأثيرا في اتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة 43%،كما تبين أن هناك قدرة للإتصال عبر الإنترنت في تكوين علاقات عاطفية قوية جعلت ما نسبته 28.8% منهم لا يمانع في فكرة الزواج عبر الانترنت. وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود تأثير في الإنترنت في نسق التفاعل الإجتماعي بين أفراد العينة ،وبين أقاربهم تمثل في تراجع عدد زياراتهم لأقاربهم بنسبة 44.7% وتراجع في أنشطتهم الإجتماعية بنسبة 43.9%. ومن النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة قدرة الإنترنت على توسيع شبكة العلاقات الإجتماعية لأفراد العينة بنسبة64.5 % ويشعر ما نسبته 40.3%منهم بالإغتراب عن المجتمع المحلي.

الدراسة الثانية:

لـ: مريم نريمان نومار، (إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية)[1]،تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية في العلاقات الإجتماعية من خلال دراسة عينة مستخدمي الفايس بوك لدى الجزائريين ،وتكونت العينة من (280) فرد ،ولقد تم الإعتماد على أداة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيسبوك ،ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والدردشة بالدرجة الأولى. يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفيسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف ،وقد بينت النتائج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور و الإناث ،وتبين أيضا أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع الفيسبوك، كما أسفرت الدراسة على أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه ،وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم كما يؤدي إلى الإنسحاب الملحوظ للفرد في التفاعل الاجتماعي.

[1] مريم نريمان نومار، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر**، مذكرة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الحاج لخضر،باتنة ، 2012 -2013.

الدراسة الثالثة:

لمريم ماضوي : (تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الإتصال الإجتماعي لدى الطالب الجامعي)[1]

تهدف الدراسة إلى معرفة أهم التطورات التي عرفها الهاتف النقال وكذا التأثيرات التي أحدثها على أنماط الإتصال لدى الطالب الجامعي خاصة الإتصال الشخصي من خلال دراسة عينة من طلبة قسم علم الإجتماع وقسم الإعلام الآلي ،ولقد تم الإعتماد على أداة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الإستخدام المتواصل للهاتف النقال في إطار الإتصال بغير الأصدقاء جعل الطالب الجامعي يحصر إتصالاته مع عدد محدود من الأفراد ،سواء كانوا أصدقاء أو أهل أو شخص تربط به علاقة عاطفية ،إما كثرة التواصل تجعل الفرد على إطلاع دائم بأخبار الطرف الآخر ويكون هناك تفاعل مستمر بينهما ،إلا أن هذا النسق الإتصالي يجعل الفرد لا يحس بغياب الطرف الآخر من العملية الإتصالية فهو حاضر بشكل مستمر من خلال الصوت ،وبالتالي فمستخدم النقال لا يشعر بالغياب ،مما يعني أن عنصر الشوق سيقل نوعا ما.كما أن الحديث من خلال النقال يمنع وصول العديد من الرسائل التي يتلقاها الفرد عادة عن طريق ما يسمى بالإتصال الغير لفظي ،خاصة لغة الجسم ،كتعبير التفاعل ،وحركات السلام التي تضفي نوعا من المودة على العلاقة التي تنشأ بين الشخصين المتقابلين ،كما أن الإلتقاء المباشر مع الاشخاص الذين يتواصلون بشكل كبير عبر الهاتف النقال ومع تناقص عنصر الإشتياق والحنين يجعل اللقاء مفتقدا للحميمية التي قد تطبع لقاء الأشخاص الذين ينقطع الإتصال بينهم لمدة من الزمن ،فالهاتف النقال ساهم في تقليل البعد الإنساني لعلاقات الطالب الجامعي.

[1] **مريم ماضوي** ،**تأثيرات الهاتف النقال على انماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي** ،مذكرة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012 -2013.

مناقشة الدراسات السابقة:

الدراسات التي تم التطرق إليها تناولت في مجملها التأثيرات الإجتماعية للهاتف النقال أو بصورته المتطورة الهاتف الذكي وما يحتويه من تطبيقات جديدة ،فرغم اختلاف مجتمعات بحثها ومكانها وزمانها إلا أنها توصلت تقريبا إلى نفس النتائج التي تشير إلى الحد الذي بلغه تأثير هذه التقنية وما احتوى من تطبيقات مختلفة على علاقات الأفراد داخل المجتمع ،حيث نلاحظ أن الهاتف النقال لا يمكن الإستغناء عنه ،وأشارت النتائج إلى أن استهلاك هذه الوسيلة تزايد بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة ،مما جعله يتحول من مجرد وسيلة إتصالية إلى ما يمكن القول أنه أصبح يشكل ظاهرة إجتماعية جديرة بالتتبع والدراسة المستمرة.

كما أشارت النتائج أن هذه الوسيلة ساهمت بشكل كبير في تسهيل الإتصال والقضاء على عوائق الزمان والمكان ،وإمكانية الخروج من الحدود الجغرافية ،وكما أتاح أشكال جديدة للإتصال مثل مواقع الإتصال الإجتماعي وغيرها ،وساهم في تقليص حجم العلاقات وتراجع فرص الإحتكاك المباشر.

ويمكننا القول أن الهاتف النقال لا يمكن النظر إليه كوسيلة سهلت الاتصالات ،وإنما ينبغي النظر إلى تأثيراته التي تميزت بأشكال جديدة وفرضت نفسها على العلاقات الإجتماعية ،وهذه التأثيرات التي لاحظناها من خلال نتائج الدراسات ،ستكون منطلق دراستنا التي تحاول بدورها الوقوف على تأثيرات الهاتف الذكي على العلاقات الإجتماعية لدى الطالب الجامعي .

ثامنا:المقاربة النظرية للدراسة :

تتمحور هذه الدراسة حول الآثار الناجمة عن استخدام وسيلة الهاتف الذكي ، فهي تبحث في طرق إستخدام هذه الاخيرة والدوافع التي تجعل الطالب يقبل عليه ،مما يؤدي بالضرورة إلى إحداث تأثيرات تنعكس على طرق وأشكال التواصل مع الآخرين ،لهذا السبب تم تناول هذه الدراسة بالإعتماد على نظرية الإستخدامات والإشباعات.

أولا : جوهر النظرية.

تعنى نظرية الإستخدامات و الإشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية ،التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله .و معنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل على كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام ،بل يمتلك غاية محددة من عرضه يسعى إلى تحقيقها ،فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم ،كلما كان مضمون معين قادرا على تلبية إحتياجات الأفراد كلما زادت نسبة إختيارهم له.

وكما يرى محمد عبد الحميد أن أحد المظاهر الأساسية لجمهور المتلقين أنه لا يعتبر مجرد متلق يتعرض ويتأثر بعد ذلك بالرسالة ،لكنه طرف فاعل ونشط في هذه العملية ،ولذلك فهو يقوم بدور مجرد إشتراكه فيها كمظهر للذات الإجتماعية وكطرف في هذه العملية ،يساهم في حركتها واستمرارها.و من هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها ،والدور النقدي هو الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض أو الإنسحاب منها ،بناءا على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف في العملية الإعلامية.

فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئا أو مشاهدا أو مستمعا في تقويم ما يحصل عليه من معلومات ،وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته من التعرض متأثرا في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض.[1]

ثانيا:فروض النظرية

يرى "كاتز و زملاءه أن منظور الإستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية ،وتتضمن فروض النموذج ما يلي:[2]

[1]كامل رشيد مراد ،**الاتصال الجماهيري و الاعلام ،التطور – الخصائص– النظريات**، دار المسيرة ، الأردن ، 2011، ص145.

[2]محمد منير حجاب، **نظريات الاتصال**، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2010، ص 299–300 .

1-إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري ،ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ،وعوامل التفاعل الإجتماعي ،وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3-التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ،فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال ،وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد.

4-يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ،وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5-يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.[1]

ثالثا:أهداف الإستخدامات والإشباعات

ويحقق منظور الإستخدامات و الإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية:[2]

- التعرف على كيفية إستخدام الأفراد لوسائل الإتصال ،وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال ،والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.

يرتكز مدخل الإستخدامات والإشباعات على مجموعة من العناصر تمثل محور هذا المدخل ،وتتمثل في:[3]

1-إفتراض الجمهور النشط.

2-الأصول النفسية والإجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام.

---

[1] عبد الرحيم درويش , **مقدمة إلى علم الإتصال** , مكتبة نانسي , دمياط , 2005 , ص28.

[2] رضا عبد الواجد أمين، **النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني**، د.د ن، القاهرة ،2007،ص 71.

[3] رضا عبد الواجد أمين ، نفس المرجع ، ص72.

3-دوافع تعرض الفرد لوسائل الإعلام.

4-توقعات الجمهور من استخدام وسائل الإعلام

5-التعرض لوسائل الإعلام و الإشباعات الناتجة عنه.

رابعا:الإنتقادات الموجهة للنظرية:

ومن أهم الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات و الإشباعات :[1]

- أن هذه النظرية تبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة ،مثل الدافع ،الإشباع ،الهدف ،الوظيفة ،وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة ،وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات.

- أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فزيولوجية ونفسية اجتماعية ،وتختلف من فرد لآخر ،ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.

- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود و هادف ،والواقع يختلف في كثير من الأحيان عن ذلك ،فهناك أيضا إستخدامات غير هادفة.

- تنظر البحوث التي تستند للنظرية إلى وظائف وسائل الإتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الإتصالية.

ففي الفترة الأخيرة ازداد انتشار الهاتف الذكي كوسيلة إتصال فعالة في حياة الإنسان المعاصر ،إلا أن استخدامات هذه الوسيلة لا تزال تفتقر إلى دراسة معمقة تتناول دوافع الإستخدام ومدى الإشباع المتحقق منها بما يتلاءم مع أهمية هذه التقنية وخطورتها.

وفي ضوء إنتشار الهاتف الذكي في أوساط الطلبة الجامعيين ،وتنوع استخداماته الإتصالية ،بحيث يجمع أكثر من أربع وسائل في جهاز واحد ،أصبح من الصعب الإستغناء عنه ،فإن الباحث يرى أنه من المهم دراسة المجتمع الأكثر امتلاكا لهذه الوسيلة ، يحدد فيها طبيعة الاستخدامات والإشباعات المحققة منه.

[1] محمود حسن إسماعيل، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص257.

تاسعا: منهج الدراسة

لكي يتمكن الباحث من الإحاطة بكل جوانب موضوع الدراسة ،عليه اختيار المنهج الذي يتماشى مع طبيعة بحثه قصد الوصول إلى نتائج موضوعية ،فاختيار المنهج المراد إتباعه من طرف الباحث لإنجاز بحثه يعتبر من أهم العناصر للقيام ببحث ناجح ،باعتبار أن المنهج يسلكه أو يتبعه الباحث للوصول إلى الإجابة التي تثيرها مشكلة بحثه . والمنهج في معناه العام هو" الأساليب التي يتمكن بها الباحث من تحقيق أو إنجاز الهدف، ويعد تحديد المنهج من المراحل الأساسية في البحث الإعلامي ووسيلة في الحصول على الحقيقة ,بهدف الإجابة عن التساؤلات المطروحة في بداية البحث ,ولهذا نجد مصير أي موضوع يتوقف على كيفية التطرق إليه، ونوعية الأسلوب المستعمل لمعالجته والتوقف على حقيقته.[1]

إن اختيار المنهج الملائم للدراسة الإجتماعية يتوقف على طبيعة وخصائص الموضوع المراد دراسته, والمنهج هو عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.[2]

وبما أن دراستنا تتمحور حول تأثير الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ،فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية ،والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة من خلال تحديد ظروفها و أبعادها والعلاقة بين متغيراتها ،وقد حدد لهذه الدراسة منهج وفقا ما تتطلبه .

المنهج الوصفي:و هو الذي لا يقف على حد الوصف و إنما يصل إلى إصدار الأحكام وتقديم الحلول ،وذلك بالوقوف على حيثيات الظاهرة بهدف تقرير واقع معين لمجتمع أو لجماعة أو لنظام محدد في فترة زمنية محددة بوقت إجراء الدراسة. واعتمد البحث على

---

[1] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ط2، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ،دار القصبة ،الجزائر، 2006 ،ص 62.

[2] رشيد زرواتي ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات**،دار الكتاب الحديث،الجزائر ،2004،ص 104.

هذا المنهج في إطار وصف الآثار التي أحدثها الهاتف الذكي على العلاقات الإجتماعية لدى الطالب الجامعي ومحاولة تفسير هذه التأثيرات. [1]

عاشرا:أدوات جمع البيانات:

إن أي بحث من البحوث الاعلامية بعد تحديد الباحث للمنهج المتبع يحتاج إلى أداة للمعاينة ،فالمعاينة تركز على وسائل وأساليب تساعد الباحث عند استخدامها في الحصول على المعلومات التي تخدم بحثه ,مع الإلتزام بطبيعة بحثه و نوع البيانات المراد جمعها ،وهنا في دراستنا هذه إعتمدنا على أدوات جمع البيانات الضرورية وهي:

-أ-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل الهامة و الأساسية في جمع المعلومات و الحقائق ،فهي الأداة التي تتيح للباحث فرصة ملاحظة السلوك الفعلي للجماعة في صورته الطبيعية كما يحدث في مواقف معينة.[2] ،و يتطلب من الباحث ملاحظة هذه الظواهر في ميدان البحث ،وتسجيل ملاحظاته و جمعها ،وقد استعملنا الملاحظة البسيطة في دراستنا هذه كملاحظة الطلبة في الاستخدام المكثف للهاتف الذكي والإعتماد عليه في أغلب الأمور.

-ب -الاستبيان:

يعد الإستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ,<<وهو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع ،و الإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة>>.[3]

وهو كذلك عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.[4]

---

[1] محمد منير حجاب،**اساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع،مصر ،2002 ، ص87.

[2] إحسان محمد الحسن : **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي** ،دار الطليعة، بيروت ،1988 ، ص107.

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم،**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الوراق ، عمان، 2000، ص165.

[4] محمد عبيدات و محمد أبو نصار و عقلة مبيضين، ، **منهجية البحث العلمي"القواعد والمراحل و التطبيقات"**، دار وائل، عمان ، 1999 ، ص63.

وقد اعتمدنا على ثلاث محاور في بناء هذا الإستبيان وهي كالتالي:
المحور الأول: عادات وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين للهاتف الذكي ويضم 06 أسئلة (01-06).
المحور الثاني: دوافع وحاجات إستخدام الهاتف الذكي ويضم 06 أسئلة (07-12).

المحور الثالث: تأثير الهاتف الذكي على العلاقات الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ويضم 11 سؤال (13-24).

وفيما يخص إستمارة دراستنا هذه فقد تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين لقياس صدق الأداة و موافقة المشرف عليها , وبعد التعديل والتنقيح وإدراج ملاحظات المحكمين وإقتراحات الأستاذ المشرف، تم التوصل إلى الشكل النهائي لها ثم قمنا بتوزيعها

الأساتذة المحكمين:

الرقم	الإسم واللقب	الصفة	التخصص
01	الزاوي محمد الطيب	أستاذ مساعد-أ-	علوم الإعلام والإتصال
02	بايوسف مسعودة	أستاذ مساعد-أ-	علوم الإعلام والإتصال
03	جيتي نادية	أستاذ مساعد-ب-	علوم الإعلام والإتصال

حادي عشر: مجتمع البحث والعينة

تعرف العينة على أنها مجموع مجتمع البحث، وأولئك الأشخاص يكونون العينة التي يهتم الباحث بفحصها ودراستها ،والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له في مزاياه الديمقراطية والإجتماعية والفكرية...[1]

[1] مجلة البحوث الاسلامية، العدد السادس والستون،صدرت في جمادى الثانية1423 هـ، ص 259.

إعتمدنا أسلوب العينة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية ،لأن العينة تمثل جزءا من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته وفق معايير معينة ،ووفقا لمشكلة الدراسة وأهدافها.

وفي بحتنا هذا ارتأينا إختيار العينة القصدية ،وهي العينة التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ،لكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة ،كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.[1] ومثلت العينة العدد الكلي لطلبة سنة ثانية ماستر إعلام وإتصال ، البالغ عددهم 189 اخترنا منهم 50 مفردة والتي تقدر نسبتهم بـ27%.

ثاني عشر: الإطار الزماني والمكاني للدراسة

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث ،وللقيام بدراسة ميدانية في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية يتطلب من الباحث القيام بتحديد دقيق لمجالات الدراسة ،وتشمل هذه المجالات وقت إجرائها والمجتمع المبحوث.

وتتمثل مجالات دراستنا في الاتي:

أ-**المجال المكاني** :أجريت هذه الدراسة بقسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،بجامعة قاصدي مرباح ورقلة فهي جامعة جزائرية مقرها في مدينة ورقلة الجزائرية ،وهي مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي ،تتكون من 09 كليات و 02 معاهد ،أنشأت أول نواة للجامعة في سبتمبر 1989 و عرفت تحولات عديدة و متسارعة في هيكلتها التنظيمية و البيداغوجية ،فمن المدرسة العليا للأساتذة سنة 1987 إلى المركز الجامعي سنة 1997 إلى جامعة قاصدي مرباح في جويلية 2001.

ب-**المجال الزمني** : يقصد بالمجال الزمني الفترة التي إستغرقتها الدراسة بمختلف مراحلها ،وقد انطلقت دراستنا في جانفي 2017 بعدما تم الموافقة على الموضوع ،وذلك

[1] محمد عبيدات، محمد ابو نصار،عقلة مبيضين، مرجع سابق ص63.

بجمع المعلومات الأولية بما يسمح بتكوين فكرة عامة قادت لصياغة الاشكالية وتحديد الاجراءات المنهجية ،بعدها مباشرة تصميم إستمارة الإستبيان وما احتوته من مراجعة وتصحيح وتعديل ،وقد وزعت في الفترة الممتدة ما بين 02 مارس 2017 إلى غاية 15 مارس 2017 ،تلتها مرحلة التفريغ والتحليل وصولا إلى النتائج النهائية في 15 أفريل 2017.

ج-**المجال البشري** : طلبة سنة ثانية ماستر تكنولوجيات الإتصال الجديدة وإذاعة وتلفزيون ,قسم علوم الإعلام والإتصال ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد.

بعد أن قمنا في الفصل السابق لبحثنا بعرض مشكلة البحث والتطرق لأهم الجوانب المتعلقة والمرتبطة بها ،سنحاول من خلال دراستنا الميدانية ترجمة الحقائق إلى معطيات ملموسة ،وذلك بالإستناد إلى منهجية تمكننا من تحويل المعطيات النظرية إلى حقائق واقعية في ضوء البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها ,حتى لا تبقى فكرة تأثير الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في إطارها النظري ،وسنحاول إسقاط هذه الفكرة على المؤسسة محل الدراسة وهي جامعة قاصدي مرباح ورقلة بقسم علوم الاعلام والاتصال.

ثانيا: التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة والبسيطة

1.محور البيانات الشخصية

الجدول رقم(01) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	17	%34
أنثى	33	%66
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس ،حيث بلغت نسبة الإناث 66%،بينما بلغت نسبة الذكور 34% .ويتبين لنا من خلال الجدول ،أن كلا الجنسين يستخدمون هذه التقنية ولا يوجد عوامل تمنع كل من الذكور و الإناث في امتلاك الهاتف الذكي.

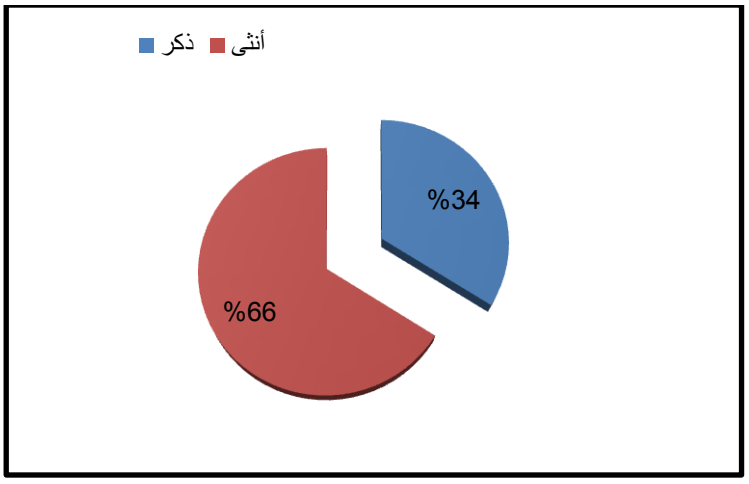

الشكل رقم (01) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم(02) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغيرالسن .

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
من 23 إلى26	38	%76
من27 إلى30	10	%20
أكثر من 30سنة	2	%4
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب السن ،حيث اتضح لنا أن أكبر عدد من التكرارات في الفئة التي تقع أعمارها بين (23 و26) عاما حيث بلغت النسبة 76% وهي نسبة كبيرة من مجموع أفراد العينة ،ثم تليها الفئة العمرية(من27 إلى30) بنسبة 20% ،أما المرتبة الثالثة فكانت للفئة العمرية(أكثر من30) بنسبة 4%، وتشير النتائج إلى حداثة شيوع ثقافة الهاتف الذكي في أوساط الشباب .

الشكل رقم (02) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن.

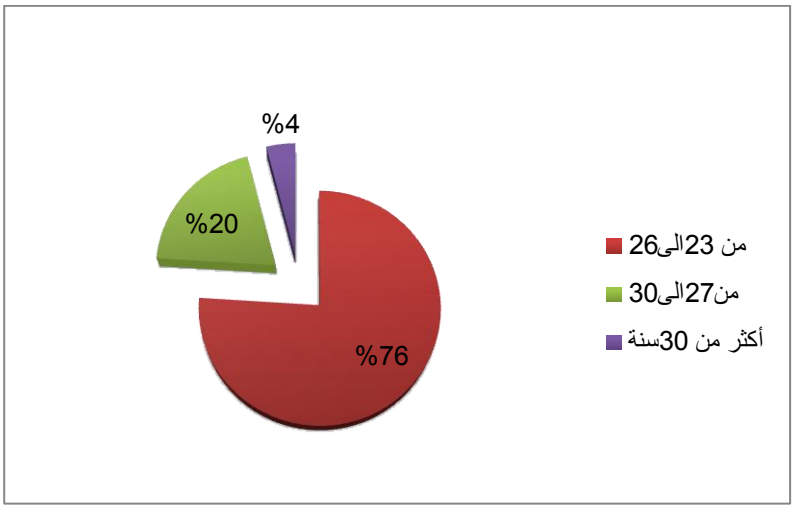

الجدول رقم(03) يوضح توزيع مفردات العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تكنولوجيا الاتصال الجديدة	25	%50
إذاعة وتلفزيون	25	%50
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن النسبة تساوت بين تكنولوجيات الإتصال الجديدة وتخصص إذاعة وتلفزيون بنسبة 50% . وهذا دليل على أن كلا مفردات التخصصين لديه اهتمامات و استخدام واضح للهاتف الذكي.

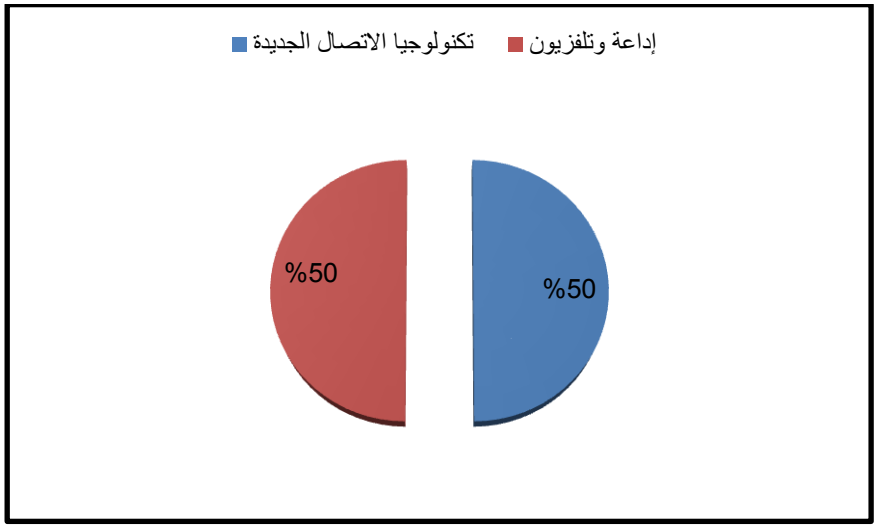

الشكل رقم (03) يوضح توزيع مفردات العينة حسب التخصص.

المحور الأول:عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للهاتف الذكي.

الجدول رقم(04)يوضح مدى حسن استخدام التطبيقات المتوفرة بالهاتف الذكي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%74
لا	13	%26
المجموع	50	%100

تشير النتائج الواردة في الجدول أن أغلب الفئة المبحوثة تحسن استخدام كل التطبيقات المتوفرة بالهاتف الذكي وذلك بنسبة 74% ،في حين نجد نسبة 26%من الفئة المبحوثة لا تحسن استخدام كل ذلك. فقد تبين لنا أن الهاتف الذكي انتشر استخدامه بسرعة كبيرة ،واخترق عدد هائل من الطلبة المبحوثين في زمن قياسي.

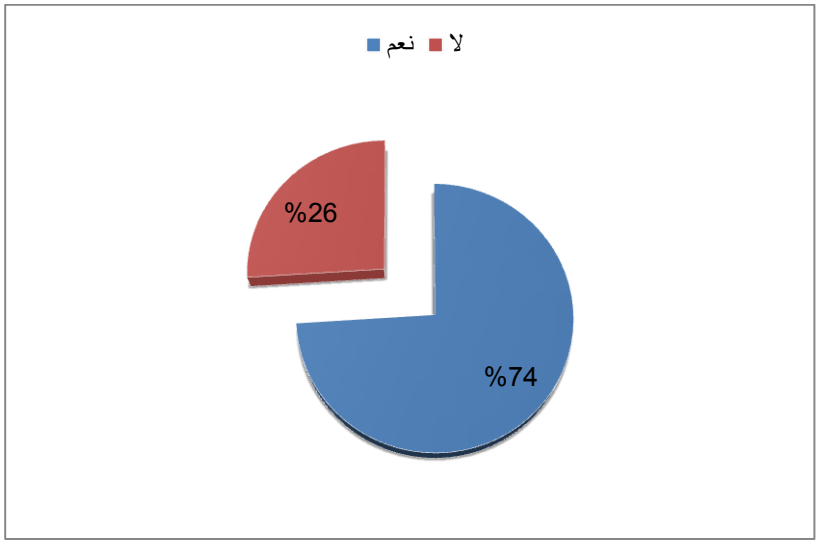

-الشكل رقم (04) يوضح مدى حسن استخدام التطبيقات المتوفرة بالهاتف الذكي.

الجدول رقم (05) يوضح مدة استخدام الهاتف الذكي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	06	%12
من01الى 05 سنوات	28	%56
أكثر من 05 سنوات	16	%32
المجموع	50	%100

يمثل الجدول أعلاه مدة استخدام أفراد العينة للهاتف الذكي ،وتشير نتائج الجدول إلى أن أكثر من نصف العينة بدؤوا يستخدمون الهاتف الذكي من سنة الى 05 سنوات ،وذلك بنسبة 56%، تلتهم نسبة 32% بدؤوا يستخدمونه أكثر من 05 سنوات ،وفي الأخير نجد نسبة 12% يستخدمونه أقل من سنة. وهذا راجع إلى أن الفئة المبحوثة لديها القدرة المادية على امتلاك الهاتف الذكي ،لاسيما المنحة الجامعية ،مما يعني أن أغلب الفئات يستخدمون الهاتف الذكي منذ مدة لا بأس بها وهي كافية للحكم على تأثيراته .

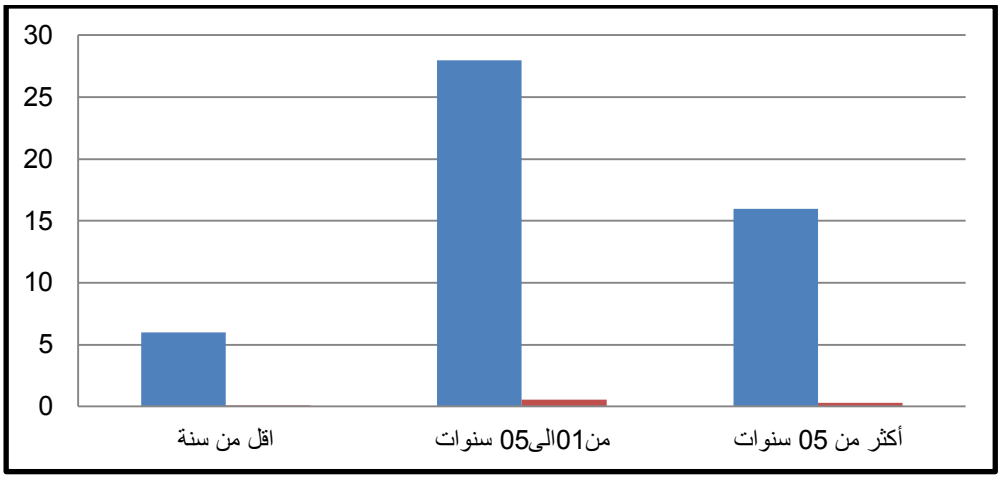

الشكل رقم (05) يوضح مدة استخدام الهاتف الذكي .

الجدول رقم (06) يوضح فترات استخدام الهاتف الذكي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	06	%12
مساء	20	%40
ليلا	24	%48
المجموع	50	%100

من خلال الجدول المدرج أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يفضلون استخدام الهاتف الذكي ليلا وذلك ما نسبته 48% ،ثم تلتها نسبة 40% من أفراد العينة يفضلون استخدامه مساءا ،في حين نجد نسبة 12% يفضلون استخدامه صباحا. وهذا ترتيب منطقي لأن الفترة المسائية والفترة الليلة هي الأوقات التي يتفرغ فيها أغلب الطلاب بعد انتهائهم من الدراسة التي عادة ما تكون في الفترة الصباحية.

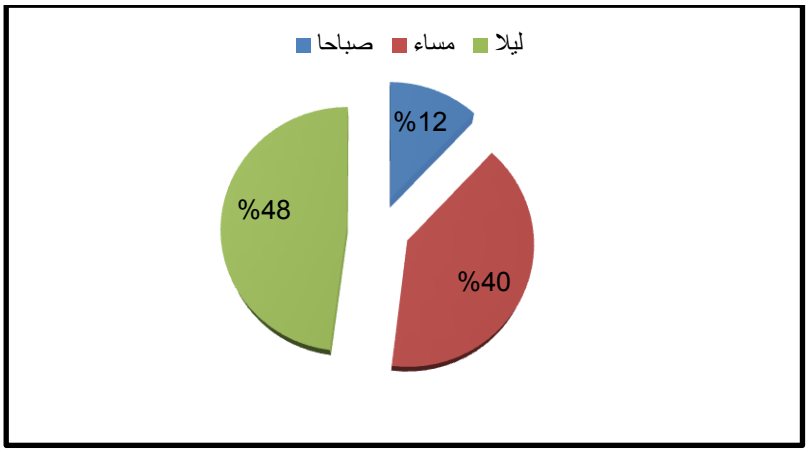

الشكل رقم (06) يوضح فترات استخدام الهاتف الذكي

الجدول رقم (07)يوضح المبلغ الذي يتم شحنه في الهاتف شهريا.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 1000 دج	3	%6
من1000 الى2000 دج	42	%84
أكثر من 2000 دج	5	%10
المجموع	50	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم العينة المبحوثة يتم شحن رصيد هاتفها من1000 الى2000 دج وذلك ما نسبته 84%، في حين نجد نسبة 10% يتم شحن المبلغ في هاتفها أكثر من 2000دج ،ثم تلتها نسبة 6% أقل من 1000 . وهذا يدل على الإستخدام الواضح والأمثل من قبل المبحوثين لهذا الجهاز والإقتصار على الأمور الضرورية وغير ضرورية ,وخاصة الإستعمال المكثف للأنترنت مع بداية شيوع ثقافة الإسراف الإستهلاكية.

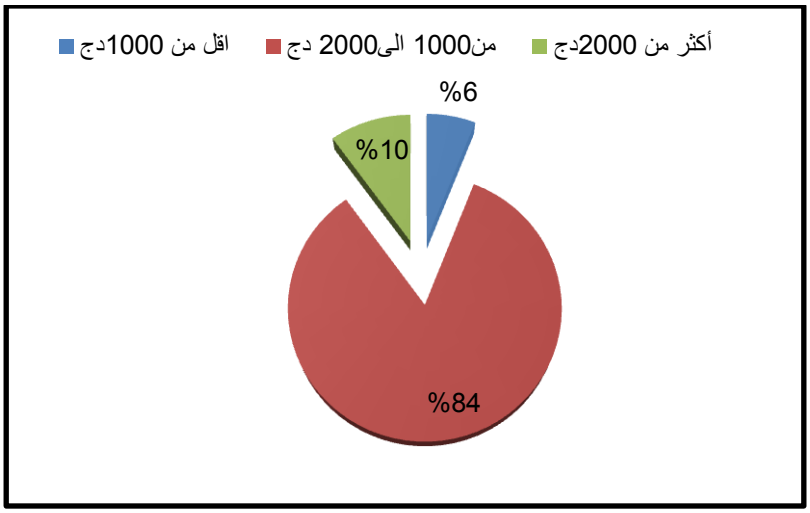

الشكل رقم (07) يوضح المبلغ الذي يتم شحنه في الهاتف شهريا.

الجدول رقم (08)يوضح تأييد استخدام الهاتف الذكي كبديل للحاسوب.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%62
لا	19	%38
المجموع	50	%100

يؤيد أغلب المبحوثين استخدام الهاتف الذكي كبديل للحاسوب وذلك ما نسبته 62% ،في حين نجد نسبة 38% تنفي ذلك.والنسب الواضحة في الجدول دليل على الإمتيازات والتطبيقات الكثيرة التي يتيحها الهاتف الذكي إضافة للمرونة و سهولة نقله .

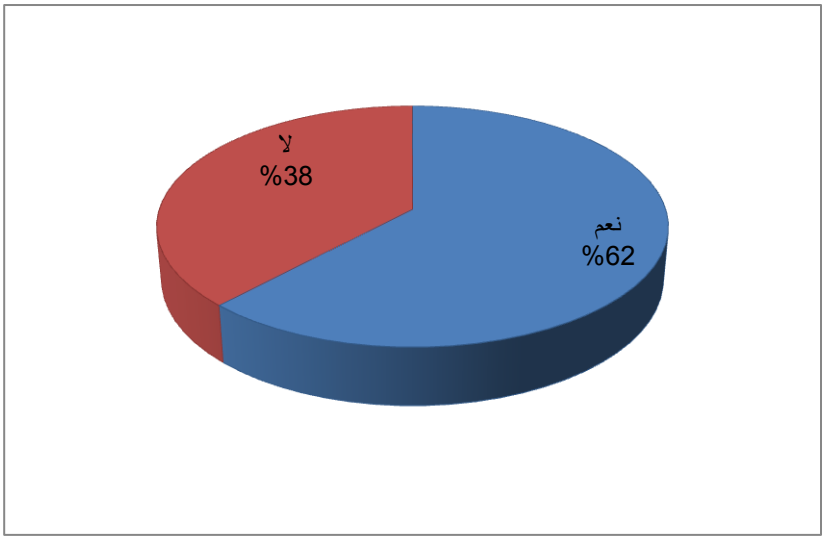

الشكل رقم (08) يوضح تأييد استخدام الهاتف الذكي كبديل للحاسوب.

الجدول رقم (09) يوضح عدد الاتصالات التي تجرى في الاسبوع.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	29	%58
مرة او مرتين في الاسبوع	17	%34
حسب الحاجة	04	%8
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة يتصلون يوميا وذلك بنسبة 58% ،تم تلتها نسبة 34% يتصلون مرة أو مرتين ،وفي الأخير نجد من يتصل حسب الحاجة بنسبة 8%.فالترتيب واضح والنتائج تفسر ضخامة الأعباء الملقاة على الفئة المبحوثة وكثرة الاتصال تترجم ذلك.

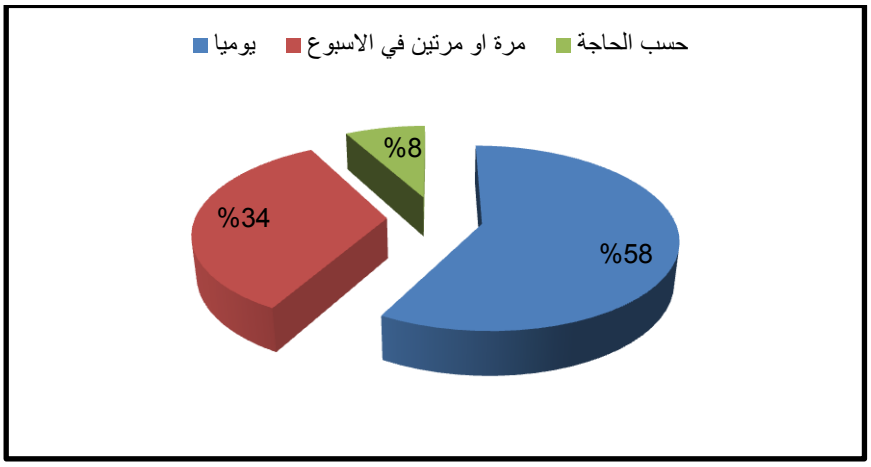

الشكل رقم (09) يوضح عدد الاتصالات التي تجرى في الاسبوع.

المحور الثاني: دوافع وحاجات استخدام الهاتف الذكي

الجدول رقم (10) يوضح دوافع إقتناء الهاتف الذكي.

المتغير	التكرار	النسبة
لأغراض الدراسة	20	%40
الحاجة للتواصل مع الغير	19	%38
مجرد تقليد	02	%04
التسلية والترفيه	05	%10
لطرد الملل والقلق	04	%08
المجموع	50	%100

أما فيما يخص الأسباب التي دفعت إلى انتقاء الهاتف الذكي، فقد أشارت نتائج البحث المعروضة في الجدول 07 إلى أن الدافع يختلف من شخص الى أخر ومدى الإستفادة منه ،فقد مثلت نسبة 40% لأغراض الدراسة ،ثم تلتها الحاجة للتواصل مع الغير بنسبة 38%،أما فيما يخص التسلية والترفيه فقد كانت النسبة 10% ،وبعدها لطرد الملل والقلق بنسبة 08% ،وقد فسرت النتائج أن لكل شخص اهتماماته وأولوياته في ذلك الجهاز وعلى الرغم من ضروریاته عند أغلب المبحوثين إلا أننا نجد أن هناك نسبة قليلة منهم كان هدفهم لغرض التقليد والمباهاة وذلك بنسبة 04% ،وانعدمت النسبة في وجود أسباب أخرى.

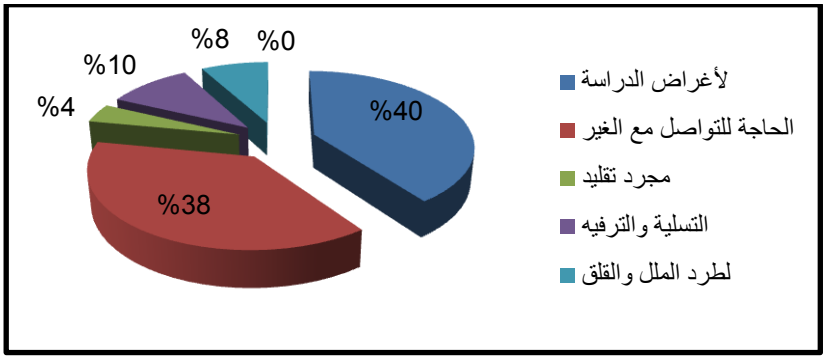

الشكل رقم (10) يوضح دوافع اقتناء الهاتف الذكي.

الجدول رقم (11) يوضح مدى استعمال الهاتف الذكي للتواصل مع الزملاء.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%100
لا	0	%0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة كاملة تستخدم الهاتف الذكي للتواصل مع الزملاء بنسبة 100% وانعدمت في غير ذلك ،وهذا دليل واضح لترجمة التفسيرات السابقة ،إذ أصبح همزة وصل بين الزملاء للتساؤلات والمشاركة والتفاعلات بدل التنقل عبر المسافات.

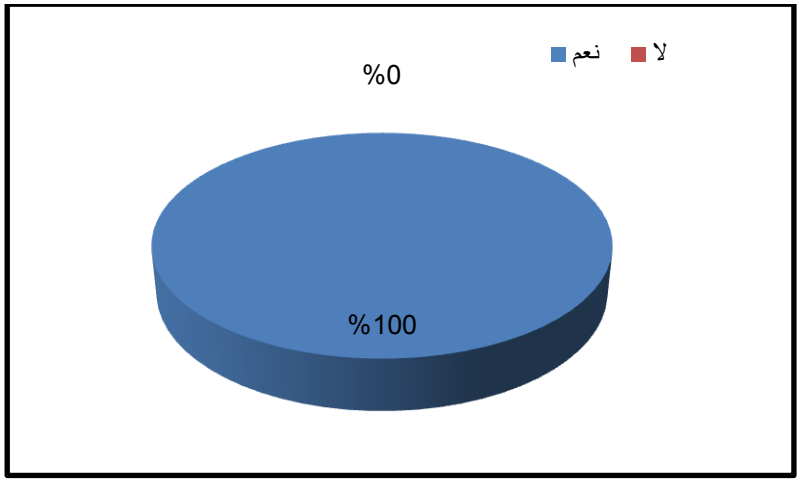

الشكل رقم(11) يوضح مدى استعمال الهاتف الذكي للتواصل مع الزملاء.

الجدول رقم (12) يوضح الخدمات المفضلة في الهاتف الذكي

المتغير	التكرار	النسبة
تخزين المعلومات	15	%30
سماع الموسيقى	04	%8
التقاط الصور	03	%6
تصفح الانترنت	18	%36
التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي	10	%20
اخرى.....	00	%00
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول المدرج أعلاه أن نسبة 36% تفضل تصفح الأنترنت ،وتلتها نسبة 30% في تخزين المعلومات ،أما فيما يخص التواصل عبر شبكات التواصل الإجتماعي فقد كانت النسبة 20% ،وبعد ذلك سماع الموسيقى بنسبة 08% والتقاط الصور بنسبة 06%.وتفسر النتائج المعروضة في الجدول أن الفئة المدروسة تستخدم الهاتف الذكي للعمل بالخدمات التي تيسر العملية التعليمية من تصفح الانترنت وتخزين المعلومات لأنهم بحاجة لذلك مما يعينهم على إعداد رسائل التخرج.

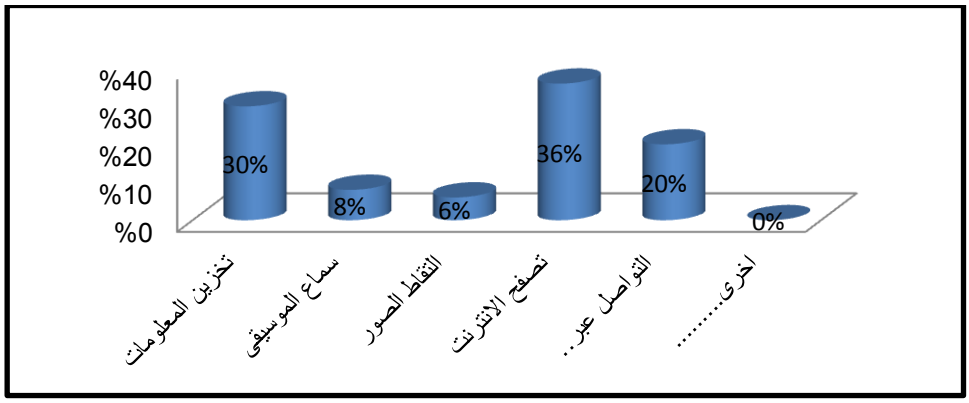

الشكل رقم (12) يوضح الخدمات المفضلة في الهاتف الذكي.

الجدول رقم (13) يوضح مساعدة الهاتف الذكي على اقتناء المحتويات الدراسية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%90
لا	5	%10
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الفئة المبحوثة يساعدها الهاتف الذكي في اقتناء المحتويات الدراسية بنسبة 90% ،في حين نجد نسبة 10% على عكس ذلك ،وتترجم النسب الموضحة في الجدول أن الهاتف الذكي يقدم المساعدة للطلبة بشكل جلي وغالبا ما تكون ملازمة لصاحبها وبالتالي يستغله الطالب في كتابة الملاحظات والتصوير من الكتب والمذكرات وتخزين المعلومات...الخ .

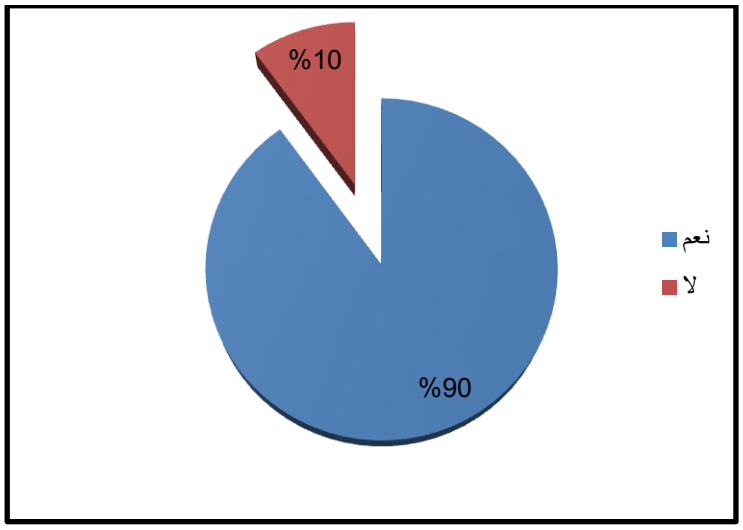

الشكل رقم (13) يوضح مساعدة الهاتف الذكي على اقتناء المحتويات الدراسية.

الجدول رقم (14) يوضح الرغبات التي يلبيها الهاتف الذكي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
التعبير بحرية	04	%8
اشباع الفضول والحصول على احدث المعلومات	25	%50
ملا الفراغ	02	%04
التواصل والتفاعل مع الآخرين	19	%38
أخرى	00	%00
المجموع	50	%100

فيما يخص الرغبات التي يلبيها الهاتف الذكي كان اشباع الفضول والحصول على أفضل المعلومات بنسبة 50% ،في حين قدرت نسبة 38% في التواصل والتفاعل مع الاخرين ،أما عن التعبير بحرية فكانت بنسبة 08% وبفارق قليل قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ملأ الفراغ فكانت 04% ،وتفسر النتائج أن الطلبة المبحوثين لديهم اهتمام بالغ بالحصول على أحدث المعلومات لإتمام رسائل التخرج.

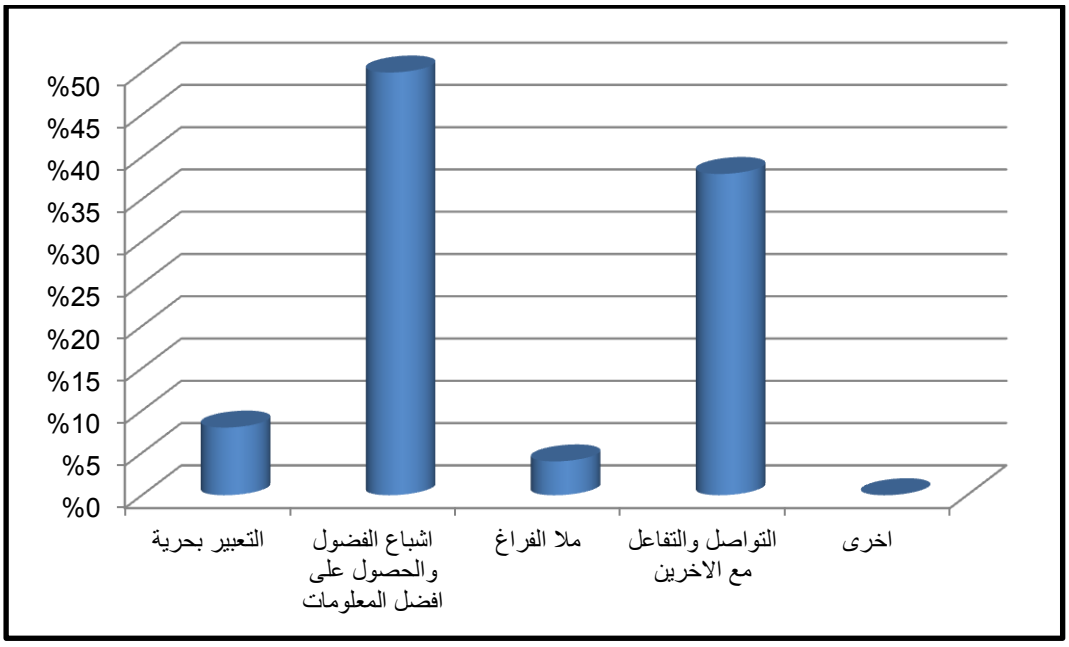

الشكل رقم (14) يوضح الرغبات التي يلبيها الهاتف الذكي.

الجدول رقم(15)يوضح المحتوى الاكثر تداولا بين الزملاء عبر الهاتف الذكي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
رسائل نصية	17	%34
صور	8	%16
أغاني وموسيقى	7	%14
برامج وتطبيقات	18	%36
المجموع	50	%100

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول يتضح لنا أن نسبة 36% من أفراد العينة أجابوا برامج وتطبيقات ،في الوقت الذي عبرت مجموعة منهم رسائل نصية وقدرت نسبتهم 34 % ،أما فيما يخص تبادل الصور فكانت نسبتهم 16% ،أما الاغاني والموسيقى فكانت نسبة أفراد العينة المجيبة ب14%، فالإحصائيات تشير بأن المحتوى الأكثر تداولا هي البرامج والتطبيقات والرسائل نصية لأنها تسهل بعض الأمور في صيرورة العملية التعليمية .

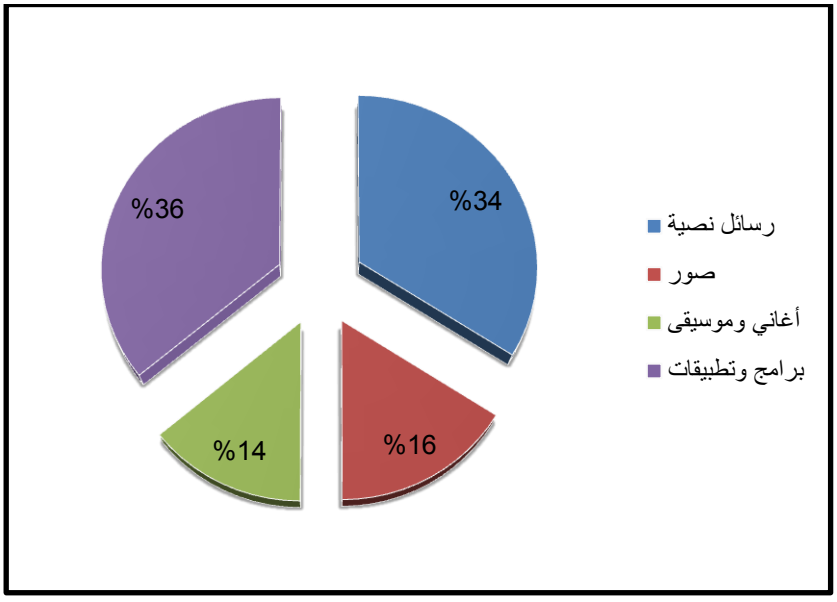

الشكل رقم(15)يوضح المحتوى الأكثر تداولا بين الزملاء عبر الهاتف الذكي.

الجدول رقم (16) يوضح المحتوى المتداول بين الزملاء عبر الهاتف الذكي حسب التخصص.

		التكرار		**النسبة**	
الإختيارات	التكرار	تكنولوجيا الاتصال	إذاعة وتلفزيون	تكنولوجيا الاتصال	**إذاعة وتلفزيون**
رسائل نصية	17	11	06	%22	**%12**
صور	08	01	07	%02	**%14**
أغاني وموسيقى	07	04	03	%08	**%06**
برامج وتطبيقات	18	06	12	%12	**%24**
المجموع	50	22	28	%100	**%100**
المجموع الكلي	50	50		**% 100**	

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر محتوى متداول بين الزملاء عبر الهاتف الذكي هو محتوى البرامج والتطبيقات ,فقد كان تخصص إذاعة وتلفزيون في المركز الأول بتكرار 12 أي بنسبة تقارب 24% على عكس طلبة تكنولوجيا الإتصال بتكرار 06بنسبة تقدر ب12% ,ثم تليها الرسائل النصية بتكرار 11 اي بنسبة 22% بالنسبة لطلبة تكنولوجيا الإتصال ,أما فيما يخص طلبة إذاعة وتلفزيون كانو بتكرار 06 أي بنسبة 12% ثم تليها الصور وأغاني وموسيقى والذين كانا لهما تقريبا نفس التكرار والنسبة في كلا التخصصين ,لكن بغض النظر عن هذا فإننا نلاحظ أن محتوى البرامج والتطبيقات وكدا الصور قد كانا لصالح الإذاعة وتلفزيون وهذا راجع إلى أن طلبة هدا التخصص بكونهم يدرسون في مجال التصوير و الروبورتاج والجنريك.....وغيرها يستخدمونها بصفة كبيرة على عكس طلبة تكنولوجيا الإتصال .

المحور الثالث : تأثير الهاتف الذكي على العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

-الجدول رقم (17)يوضح مدى شعور الطالب بالعزلة الاجتماعية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%54
لا	23	%46
المجموع	50	%100

أجاب أغلب أفراد العينة بأن الإستعمال المكثف للهاتف الذكي يشعرهم بالعزلة الإجتماعية ،وذلك بنسبة54% ،في حين نجد أن نسبة 46% لا يشعرهم بذلك ،فاستخدام هذه التقنية غيّر نمط إتصالهم ويرجع هذا إلى أنهم عندما يبحرون في العالم الإفتراضي يقللون من تواصللهم مع بعضهم البعض ،ويصبح نمط اتصالهم إتصال سطحي.

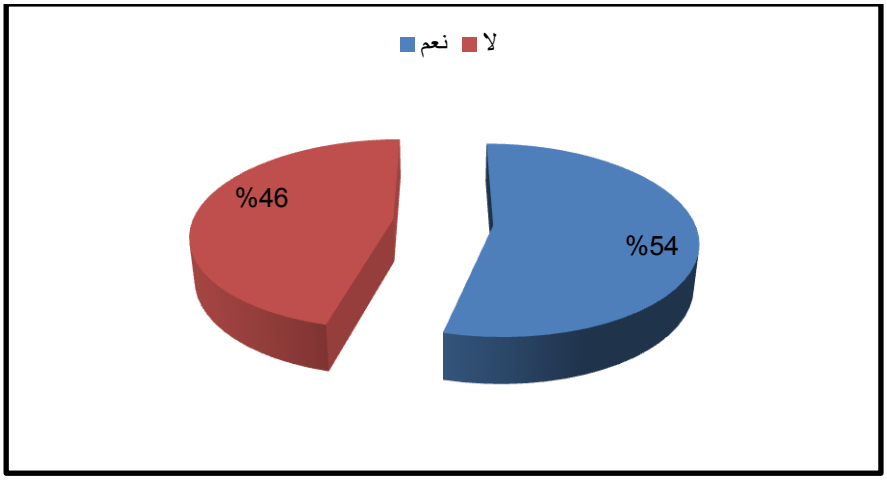

الشكل رقم (17)يوضح تأثيرات الاستعمال المكثف للهاتف الذكي.

الجدول رقم (18) يوضح الاشباعات الاجتماعية التي حققها الهاتف الذكي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ايجاد حلول لمشاكلك الاجتماعية في الجامعة	11	%22
التواصل مع الطلبة والأساتذة في جامعات اخرى	18	%36
زيادة التفاعل بين الطلبة لتحصيل المعلومات	21	%42
المجموع	50	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول ،أكدت نسبة 42% أن الهاتف الذكي ساهم في زيادة التفاعل بين الطلبة لتحصيل المعلومات ،ثم تلها التواصل بين الطلبة والأساتذة في جامعات أخرى بنسبة 36% ،أما فيما يخص إيجاد حلول للمشاكل الإجتماعية في الجامعة فقد نسبت22% ، وقد اشارت النتائج أن الهاتف الذكي يقوم بدور كبير جدا في إشباع العديد من الحاجات لدى المستخدمين ،فقد تعددت عوامل استخدام الهاتف الذكي والإشباعات المحققة منه.

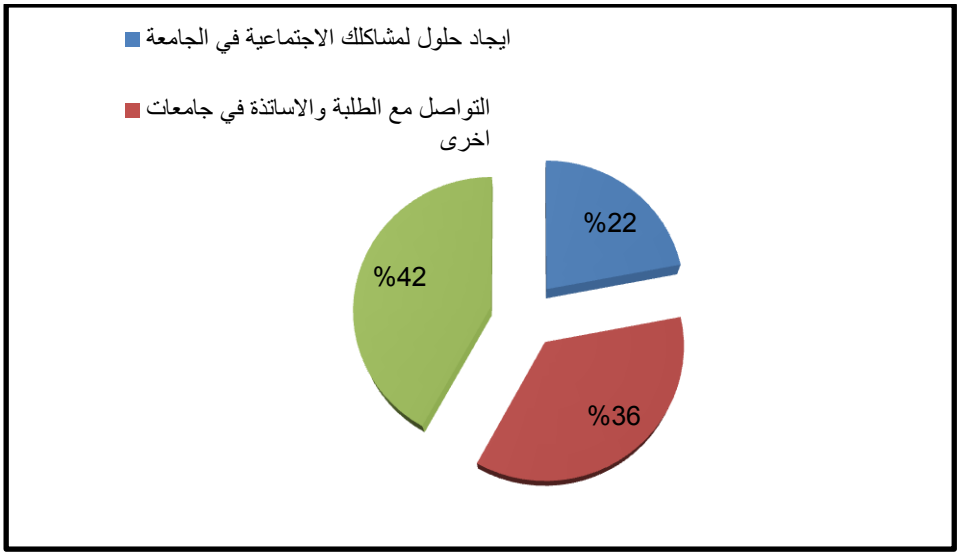

الشكل رقم (18) يوضح الاشباعات الاجتماعية التي حققها لك الهاتف الذكي.

الجدول رقم(19) يوضع طبيعة العلاقات بين الطلبة في الجامعة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	26	%68
متوسطة	06	%12
سيئة	01	%2
المجموع	50	%100

من خلال البيانات المدرجة في الجدول نلاحظ أن نسبة معتبرة من الطلبة أجابت بأن العلاقات جيدة وذلك بنسبة 86% ،في حين نجد من رأى متوسطة وذلك بنسبة 12% ،وفي الأخير نجد من أجاب بسيئة وذلك بنسبة 02% ،وتدل النتائج على أنه رغم التغير بقيت العلاقات لا بأس بيها ،لأن التغيرات أفصحت عن نفسها في بروز ثقافة إلكترونية جديدة بينهم فيها مشاعر وأحاسيس توازي المشاعر والأحاسيس التي تتكون من خلال الاتصال المباشر.

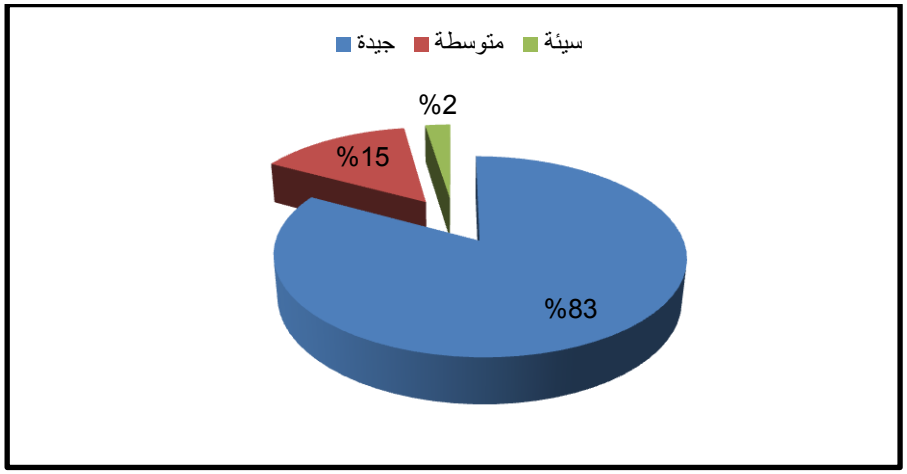

الشكل رقم (19)يوضع طبيعة العلاقات بين الطلبة في الجامعة.

الجدول رقم (20) يوضح مدى مساهمة الهاتف الذكي في تقوية العلاقات الاجتماعية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%16
لا	42	%84
المجموع	50	%100

من خلال البيانات المدرجة في الجدول نلاحظ أن نسبة 84% تلاحظ أن الهاتف الذكي لا يساهم في تقوية العلاقات الاجتماعية في حين نجد أن نسبة 16% تثبت ذلك ،وتترجم النسب خطورة هذا الجهاز في كونه يعمل على التباعد نفسي واجتماعي بينهم وبين من تربطهم بهم علاقات إجتماعية ،فضلا عن صعوبة إندماجهم والتراجع في مشاركاتهم الإجتماعية وتدني عدد الزيارات واللقاءات بسبب هاته التقنية التي تختزل المسافات الجغرافية.

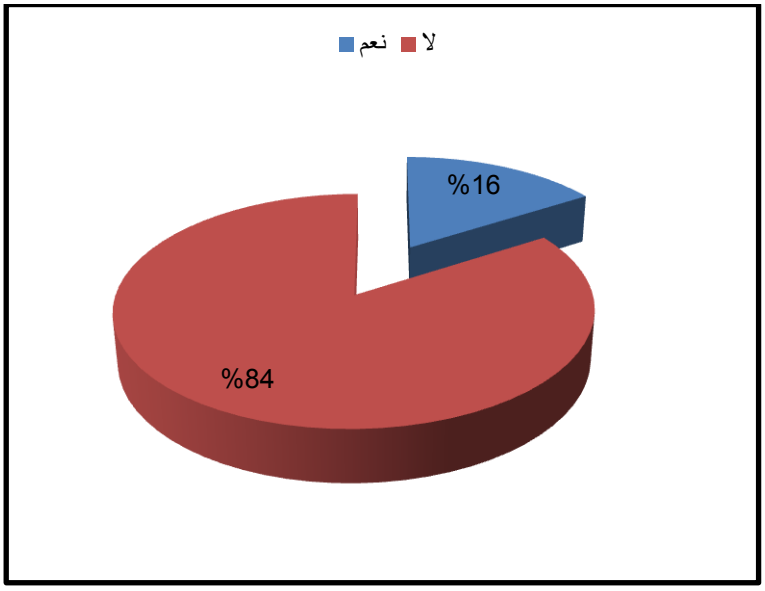

الشكل رقم (20)يوضح مدى مساهمة الهاتف الذكي في تقوية العلاقات الاجتماعية.

الجدول رقم(21) يوضح طبيعة الثقة في الخصوصيات الموجودة على الهاتف الذكي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%36
لا	32	%64
المجموع	50	%100

من خلال الإحصائيات المدرجة في الجدول نلاحظ أن اغلب الفئة المبحوثة لا تثق في خصوصياتها الموجودة على الهاتف الذكية وذلك بنسبة 64 % ،في حين نرى ان هناك من يثق في ذلك وهو ما نسبته 36% ،فمن خلال ملاحظة الجدول نستنتج أن تلك التقنية قد ساهمت في خلق العديد من المشاكل أولها قلة الثقة ،وهذا ما فتح منافذ للشكوك والإرتباك وحتى اضطراب العلاقات ،لأن الخصوصيات مهما حاولنا الحفاظ عليها تبقى غير مؤمنة في تلك التقنية.

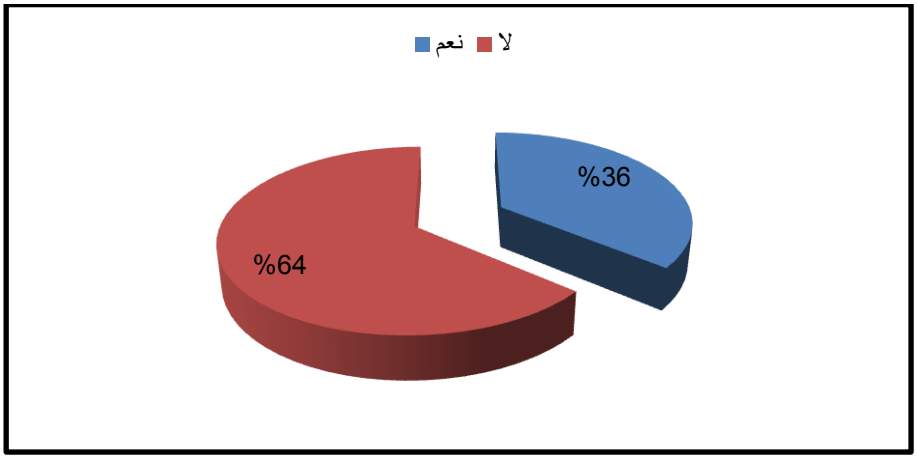

الشكل رقم (21)يوضح طبيعة الثقة في الخصوصيات الموجودة على الهاتف الذكي.

الجدول رقم (22) :يوضح شعور الطالب عند استخدام الهاتف الذكي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
راحة وسعادة	45	%90
الملل والاكتئاب	01	%02
لا شيء	04	%08
المجموع	50	%100

من خلال المعطيات المقدمة في الجدول نلاحظ أن أغلب العينة تشعر بالراحة والسعادة عند استخدام الهاتف الذكي وذلك بنسبة 90% ،في حين نسبة 08 % لا يعني لهم شيء ،ثم تلتها نسبة 02 % أنه يشعرهم بالملل والإكتئاب ،وتترجم النسب أن الهاتف الذكي حاول التقليل من أعباء الطلبة ،بحيث وفر لهم الجو المناسب لقضاء حوائجهم بكل يسر.

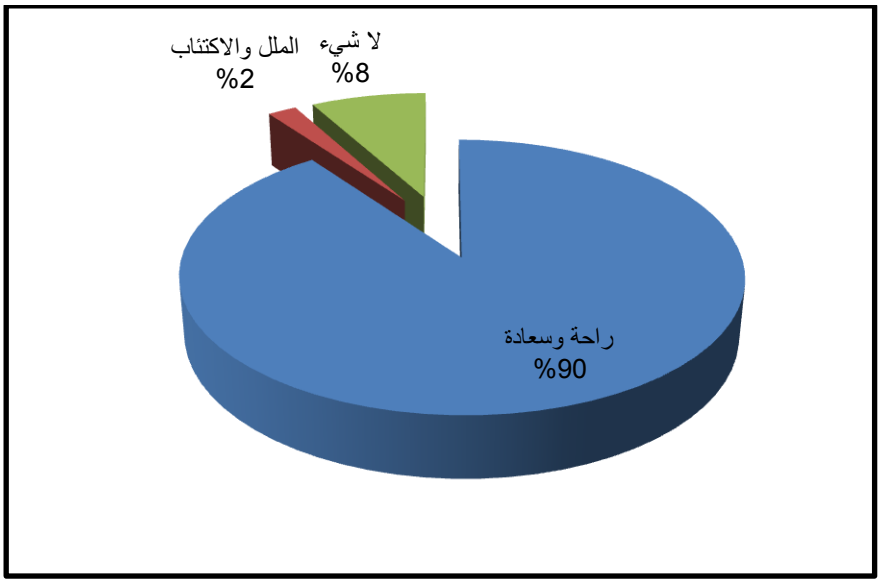

الشكل رقم (22) :يوضح شعور الطالب عند استخدام الهاتف الذكي.

الجدول رقم (23) يوضح شعور الطالب عند استخدامه للهاتف الذكي حسب متغير الجنس

		التكرار		النسبة	
الاختيارات	التكرار	ذكر	انثى	ذكر	**انثى**
راحة وسعادة	45	22	23	%44	**%46**
الملل والإكتئاب	01	00	01	%00	**%02**
لاشيئ	04	01	03	%02	**%06**
المجموع	50	20	30	%100	**%100**
المجموع الكلي	50	50		**% 100**	

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يشعرون بالراحة والسعادة عند استخدام الهاتف الذكي ,ويأتي في المقدمة الإناث بتكرار23أي بنسبة 46 % ، ثم تليها فئة الذكور بتكرار 22 أي بنسبة قدرت ب44% وبالتالي فإن نسبة الذكور والاناث كانت متقاربة ,كما نلاحظ أيضاأن كلا الفئتين لايشعرون بالملل والإكتئاب أثناء استخدامهم للهاتف الذكي ,أما بالنسبة للاحتمال الأخير الا وهو لاشيئ , فقدكان تكرار الإناث 03 أي مايقارب بنسبة 06% على عكس الذكور الذي كان تكرارهم 01أي بنسبة 02% ,ويمكن إرجاع أن أغلبية المبحوثين الذين يستخدمون الهاتف الذكي يشعرون بالراحة والسعادة ,وهادا ناتج عن تمكن الهاتف الذكي من خلال التطبيقات المتواجدة فيه وسرعة استقطاب المعلومات والبيانات جعلت منه عنصر فعال في حياة الطلبة .

الجدول رقم(24)يوضح تأثيرات الهاتف الذكي على حياة الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%46
لا	27	%54
المجموع	50	%100

أجابت نسبة 54% أن الهاتف الذكي تقنية ايجابية في حياة الأفراد ،في حين نجد نسبة 46% ترى بأنه تقنية سلبية ،ويدل تقارب النسب على أن الهاتف الذكي تقنية مزدوجة الغاية ،فهي نعمة لمن أحسن استخدامها ونقمة إذا أصبحت محطة للإستغلال السيئ من قبل ضعاف النفوس .

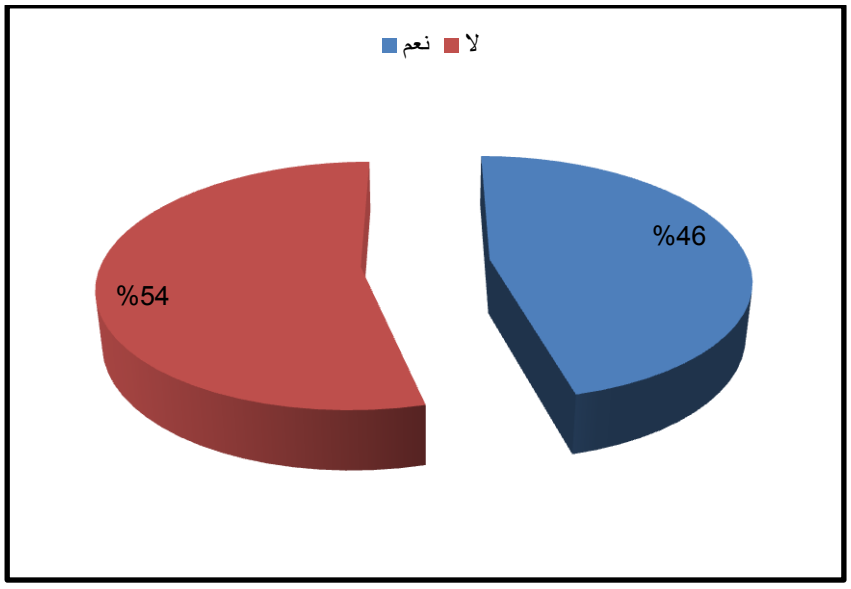

الشكل رقم(24)يوضح تأثيرات الهاتف الذكي على حياة الطلبة

الجدول رقم (25)- يوضح طبيعة المشاكل التي سببها الهاتف الذكي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%82
لا	09	%18
المجموع	50	%100

فيما يخص المشاكل ،فكانت معظم إيجابات العينة أنه قد سبب لها مشاكل وذلك بنسبة 82% ،أي أكبر من نصف المجتمع المدروس ،في حين قدرت نسبة 18% أنه لم يسبب لها مشاكل ،وهذا دليل عن الإستعمال المكثف والإعتماد الكلي على هاته التقنية في قضاء العديد من الأمور ،وفي النهاية يبقى الهاتف الذكي إختراع قابل للتراجع و الزوال.

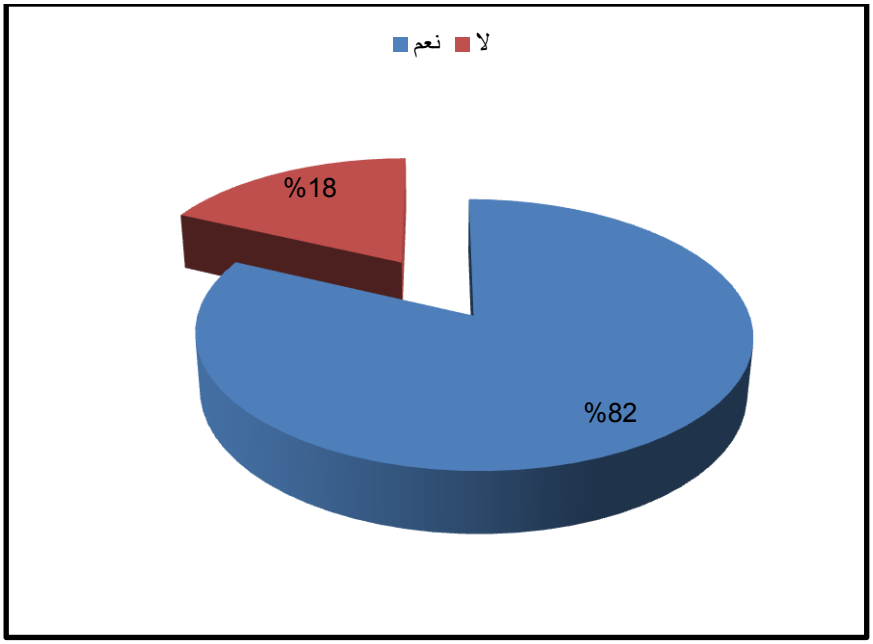

الشكل رقم (25)- يوضح طبيعة المشاكل التي سببها الهاتف الذكي .

الجدول رقم(26) يوضح المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي حسب متغير الجنس

		التكرار		**النسبة**	
الإختيارات	التكرار	ذكر	انثى	ذكر	**انثى**
نعم	41	08	33	%16	**%66**
لا	09	07	02	%14	**%04**
المجموع	50	15	35	%100	**%100**
المجموع الكلي	50	50		**% 100**	

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن غالبية الطلبة المبحوثين يعانون من المشاكل التي تواجههم خلال استخدامهم للهاتف الذكي ,حيث كان تكرار الإناث 33 أي بنسبة 66% يليها تكرار الذكور 08 بنسبة 16% حيث نجد أن أكبر نسبة تعرضا للمشاكل على عكس فئة الذكور الذين لايواجهون مشاكل بصفة كبيرة ,لكن يبقى على العموم تصريح كلا الجنسين أنهم تعرضو للمشاكل بمختلف أنواعها وهذا راجع الى الإستخدام الغير العقلاني للهاتف ,أي يبقى المشكل الآن في الأشخاص في حد ذاتهم وليس في الهاتف.

الجدول رقم(27) يوضح نوع المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	32	%78
عاطفية	07	%17
نفسية	01	%2
خاصة	01	%2
المجموع	41	%100

أجاب أغلب أفراد العينة أن الهاتف الذكي قد سبب لهم مشاكل اجتماعية وذلك بنسبة 78% ،أما فيما يخص المشاكل العاطفية قد نسبت17% ،وفي الأخير تساوت النسبة بين مشاكل نفسية ومشاكل خاصة بنسبة 2% ،فقد أظهرت النتائج أن الهاتف الذكي يسبب العديد من المشاكل لأن العلاقات إن لم تكن مباشرة وجها لوجه فإنها يمكن أن تصبح علاقات ضعيفة ،والهاتف الذكي كتقنية حديثة ساهم في تقليل التفاعل الإجتماعي لأن الانسان أصبح بطبعه خمول يعتمد على كل ماهو آلي والكتروني حتى ولو توفرت له الوسيلة أو الوقت.

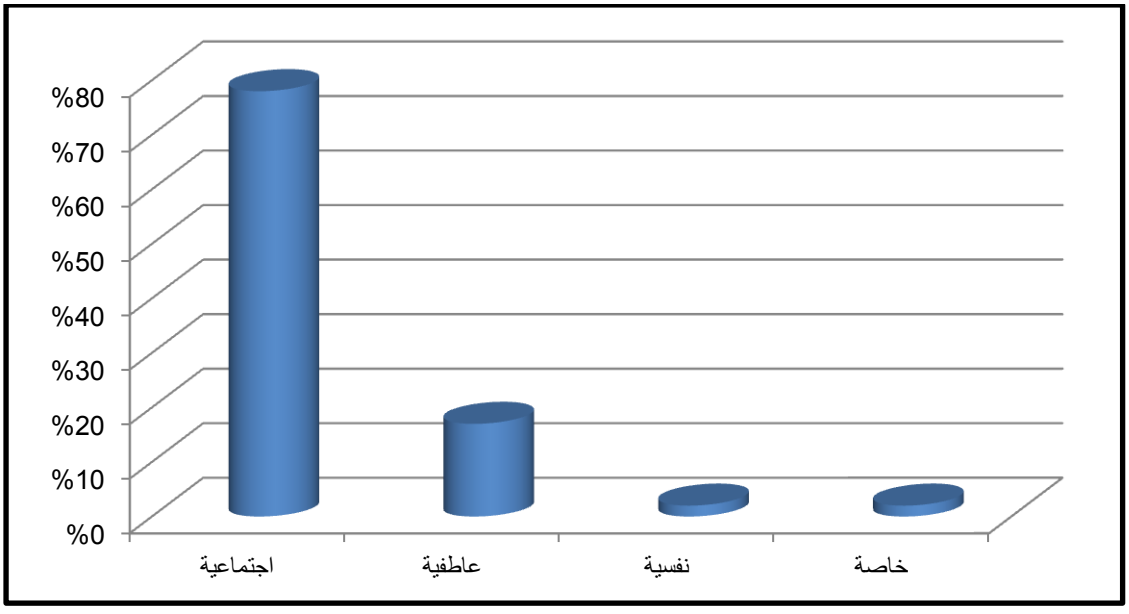

الشكل رقم(27) يوضح نوع المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي.

الجدول رقم(28) يوضح مساهمة الهاتف الذكي في التساهل على مخالفة العادات والتقاليد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%62
لا	11	%38
المجموع	50	%100

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول نلاحظ ان أغلب افراد العينة لاحظوا ان الهاتف الذكي ساهم في التساهل في مخالفة عادتنا وتقاليدنا وذلك بنسبة ،في حين نجد نسبة على عكس ذلك ،ومن خلال ذلك نستنتج أن الهاتف االذكي غير الحياة الإجتماعية بدل الزيارات والمواجهات المباشرة بدأ الإعتماد على إرسال الرسائل وبدل المراجعة المشتركة التي تسودها الحميمية أصبح التفاعل في المجتمع الافتراضي.

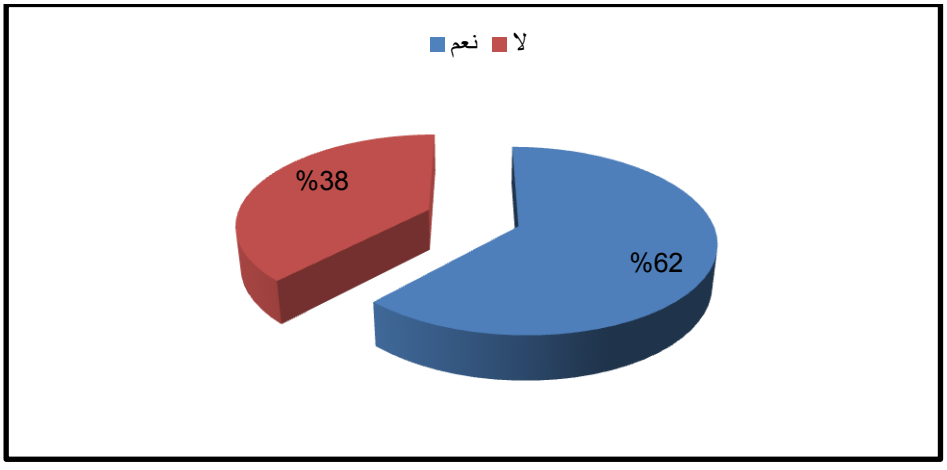

الشكل رقم (28) يوضح مساهمة الهاتف الذكي في التساهل على مخالفة العادات والتقاليد.

الجدول رقم (29):يوضح امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%40
لا	30	%60
المجموع	50	%100

أجابت نسبة 60% أنها لا تستطيع الإستغناء عن الهاتف الذكي ،في حين نجد أن هناك من يستطيع الإستغناء عنه وهو ما نسبته 40% ،فالهاتف الذكي سلاح ذو حدين فمن الممكن إستثماره في مواكبة الثورة التكنولوجية والتعلم عن بعد باستخدام برامج مفيدة ،كتحميل الكتب الإلكترونية على الهاتف وهذا يساعد على التنمية الذاتية للإنسان ،وإذا أخطئ الطالب الإستخدام فإنه يفتح الباب على مصراعيه لأخطار الانترنت والتصوير ويكون الغدر و الخيانة الإلكترونية أسهل.

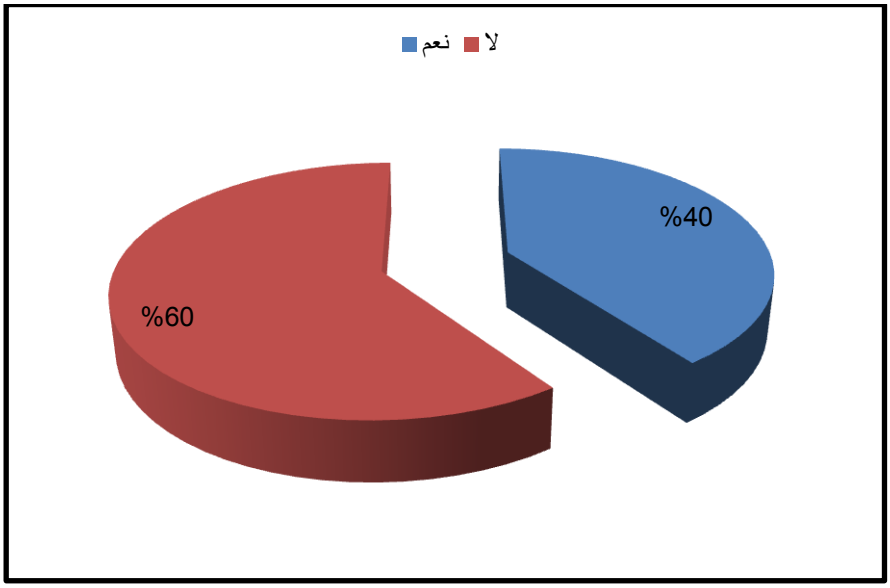

الشكل رقم (29):يوضح امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي.

ثالثا:النتائج الجزئية للدراسة

عرض نتائج المحور الاول:

من خلال ما سبق التطرق إليه من تحليلات لإجابات المبحوثين ،يمكن إجمال نتائج هذا المحور في النقاط التالية:

- تبين أن أغلب المبحوثين يحسنون استخدام كل التطبيقات المتوفرة في الهاتف الذكي وذلك بنسبة(74%).
- تشير النتائج أن أغلب المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي من سنة إلى 05 سنوات وذلك بنسبة (56%) .
- يستخدم أغلب أفراد العينة الهاتف الذكي ليلا (48%) .
- وقد تبين في دراستنا أن أكبر عدد من المبحوثين (84%) يتم شحن رصيد هاتفها شهريا من1000 إلى 2000.
- تشير النتائج أن أغلب المبحوثين يؤيدون استخدام الهاتف الذكي كبديل عن الحاسوب (62%) .
- يجري أغلب أفراد العينة إتصالات يوميا على مدار الأسبوع وذلك بنسبة (58%).

عرض نتائج المحور الثاني:

- تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن أغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي بدافع الدراسة 40% ،ثم للتواصل مع الغير(38%) ،يليه التسلية و الترفيه 10%.
- نستنتج أن نسبة (36%) تفضل تصفح الانترنت ،ثم (30%) تخزين المعلومات.
- كما أوضحت الدراسة أن نسبة(90%) قد ساعدها الهاتف الذكي في اقتناء محتويات الدراسة.
- من خلال دراستنا استنتجنا أن الهاتف الذكي يلبي عدة رغبات أولها إشباع الفضول والحصول على أحدث المعلومات (50%) ،تليه التواصل والتفاعل مع الاخرين 38% .

- كشفت النتائج أن البرامج والتطبيقات(36%) ،هي المحتوى الأكثر تداولا بين الطلبة ،وبعدها الرسائل النصية(34%).
- تشير النتائج إلى أن أغلب المبحوثين من طلبة تكنولوجيا الإتصال وإذاعة وتلفزيون يركزون على الرسائل النصية والبرامج والتطبيقات بصفة كبيرة جراء استخدامهم لمحتوى الهاتف الذكي بنسبة(52%).

عرض نتائج المحور الثالث:

- نستنتج أن أغلب المبحوثين يشعرون بالعزلة الإجتماعية نتيجة الإستعمال المكثف للهاتف الذكي(54%)
- كما كشفت الدراسة أن الإشباعات الإجتماعية التي حققها الهاتف الذكي تمثلت في زيادة التفاعل بين الطلبة لتحصيل المعلومات (42%) ،التواصل مع الطلبة و الأساتذة في جامعات أخرى(36%).
- وأثبتت دراستنا أن العلاقات بين الطلبة في الجامعة جيدة (86%).
- كما أوضحت الدراسة أن الهاتف الذكي لم يساعد في تقوية العلاقات الاجتماعية (84%).
- وتبين لنا أن نسبة (64%) لا تثق في خصوصياتها الموجودة على الهاتف الذكي.
- نستنتج أن (90%) من المبحوثين يشعرون بالراحة والسعادة عند استخدامهم للهاتف الذكي.
- وقد تبين في دراستنا أن أكبر عدد من المبحوثين حسب الجنس يشعرون بالراحة خلال استخدامهم للهاتف الذكي ,وهدا نضرا لما يتيحه من برامج وتطبيقات تهم الطلبة.
- وكشفت الدراسة أن(54%) رأوا أن الهاتف تقنية سلبية في حياة الطلبة.
- تبين لنا أن الهاتف الذكي سبب العديد من المشاكل(82%) ،أولها مشاكل إجتماعية بنسبة 78% ,ومشاكل عاطفية بنسبة(17%).
- كشفت الدراسة على أن أغلب المبحوثين يعانون من المشاكل نتيجة الهاتف الذكي ,وهذا مانصت عليه النتائج لكلا الجنسين الذكور والإناث بنسبة (56%).

- كما استنتجنا أن الهاتف الذكي ساهم في التساهل على مخالفة العادات والتقاليد بنسبة (62%).
- من خلال دراستنا استنتجنا أن نسبة (60%)لا يمكنها الإستغناء عن الهاتف الذكي.

رابعا:النتائج العامة للدراسة

أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 50 طالب وطالبة بجامعة قاصدي مرباح ،–ورقلة– بكلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية طلبة ثانية ماستر إعلام وإتصال ،للموسم الجامعي 2016–2017 ممن يستخدمون الهاتف الذكي .

وقد اعتمدنا في بحثنا على أداة الإستبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية ،بغية الوصول إلى نتائج تتعلق بمحاور رئيسة ،وهي عادات إستخدام الطلبة للهاتف الذكي ،الدوافع التي تكمن وراء هذا الإستخدام ،وكذا تأثيرات الإستخدام على العلاقات الإجتماعية ويمكن حصر النتائج في :

أن معظم طلبة الإعلام والإتصال يحسنون استخدام التطبيقات المتوفرة في الهاتف الذكي منذ مدة لا بأس بها ،ويصرفون مبالغ كبيرة في شحن رصيدهم الهاتفي شهريا لإجراء الإتصالات يوميا والعمل به ،لأنهم يؤيدون إستخدامه كبديل عن الحاسوب.

ومن الدوافع الرئيسة لاستخدام طلبة الإعلام والإتصال للهاتف الذكي هو لغرض الدراسة والتواصل مع الزملاء ،لأن الهاتف الذكي يحمل العديد من الخدمات لعل أبرزها تصفح الانترنت وتخزين المعلومات ،باعتباره تقنية تساعد على اقتناء المحتويات الدراسية ،فاستخدام الطالب لا يتوقف على الإتصال بل تجاوز إلى ميادين أخرى تتيحها الطبيعة التكنولوجيا لهذه الوسيلة مع تعدد وظائفها.

أما عن تأثيرات الهاتف الذكي فيبقى الطالب في حيرة بين إيجابياته وسلبياته ، باعتباره مستهلكا غير مشارك في إنتاجه ،غير متقن للغته ،غير مدرك لآثاره ،فقد ساعد في قضاء الكثير من الأمور كتسهيل الإتصال وسهولة الحصول على المعلومات

،وتحقيق الانسجام ،إلا أنه لا يمكن أن يحل مكان اللقاء المباشر ،لأن استعماله المكثف يشعر أغلب المبحوثين بالعزلة الإجتماعية ،وكما هو معلوم أن المقابلات وجها لوجه يمكن أن تزيد من التفاعل الإجتماعي. فالهاتف غيّر أنماط حياتنا الإجتماعية بدل الزيارات واللقاءات بدأ الإعتماد على الرسائل النصية وشبكات التواصل الإجتماعي وغيرها ،وهذا دلالة واضحة على سلبية التقنية التي أخذت تحل محلنا ،ورغم ذلك بقيت علاقات الطلبة مع بعضهم البعض جيدة ،في الوقت الذي أجاب أغلب المبحوثين أن الهاتف الذكي سبب لهم عدة مشاكل منها مشاكل إجتماعية و نفسية وعاطفية وغيرها ،كما أنه ساهم بشكل كبير في مخالفة العادات والتقاليد ،لكن أغلب المبحوثين لن يستطيع الاستغناء عليه ،لأنه بقدر السلبيات نجد الإيجابيات المنشودة التي تسعى لتحقيق بعض الأهداف والمرامي .

خاتمـة

خاتمة:

إن التقدم التكنولوجي الذي بات يمضي بوتيرة تسبق حياتنا المعاصرة ،هو وليد التطورات التي لا تكلفنا ولا تجبرنا على هدر المزيد من المال لاستبدال جهاز بآخر ،مع أن القديم لا يشكو خللا أو علة ،لكن قصة نجاح الهاتف الذكي أصبحت تنهش حصة الحاسوب من سوق الالكترونيات ،فقد ترك بصمة واضحة في حياة الطلبة الجامعيين ،وجعل الحياة تتغير شيئا فشيئا متكيفة بذلك مع معطياته وجميع تطبيقاته ،فأصبح الطالب يستغني عن اللقاءات المباشرة ويستسلم لشاشة الهاتف الذكي.

فالهاتف الذكي سمح للطالب الجامعي بتعزيز علاقاته وزيادة فرص التواصل مع الغير ,فلم يعودوا بحاجة إلى التنقل أو الإنتظار للحصول على المعلومات ،بل أصبحت تصل إليهم أينما كانوا وحيثما وجدوا ،كما سمحت طبيعته التكنولوجية وإمكانياته الإتصالية بتجاوز كافة الحدود الجغرافية والقيم الاجتماعية ،فقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج التي تتوقف على طبيعة استخدام الطالب الجامعي للهاتف الذكي ودوافع هذا الاستخدام ،وأكدت المعطيات البيانية أن الإستخدام لا يقف عند الإستخدامات الإتصالية ،وإنما يتعدى إلى وظائف أخرى بفضل تطبيقاته المتطورة و اللامتناهية .

وقد قامت هذه الدراسة بغية الكشف عن أثر إستخدام الهاتف الذكي على العلاقات الإجتماعية لدى طلبة الإعلام والإتصال ،والملاحظ في هذه الدراسة أن الإستخدامات والدوافع التي تقف وراء الهاتف الذكي هو سيادة الطابع الإيجابي ،فجل الإستخدامات تصب في إطار الدراسة وحتى الإستخدامات الإتصالية تتلخص في التفاعل مع الأصدقاء وعادة ما تكون هذه الإتصالات مفيدة المحتوى.

وعموما وفي سياق ما تم عرضه يتبن لنا أن لهذا الجهاز إيجابيات وسلبيات ، فقد أصبح يمثل للكثيرين وسيله بل بديل حيوي ينبض بالحياة من أجل التواصل

والإطمئنان فضلا عن فوائد أخرى لكن على الرغم من هذه الايجابيات فإن لهذا الجهاز سلبيات وهذا يتوقف على طبيعة الشخص نفسه ،فهو الذي يتحكم به فالمشكل ليست في الجهاز وإنما في الشخص الذي يجهل استخدامه.

التوصيات:

- ✓ إجراء المزيد من الدراسات عن الهاتف الذكي وتأثيراته حتى تكون النتائج قابلة للتعميم.
- ✓ إنشاء ندوات للتوعية على حسن الإستخدام.
- ✓ العمل على توظيف الإعلامالإتصال في عملية التعليم والتعلم والبحث العلمي ،لما لذلك من آثار إيجابية تزيد من الفعالية والكفاءة.
- ✓ نشر الوعي بأهمية التفاعل الإجتماعي والترابط حتى وإن سمحت التقنية بذلك لا يمكن أن نستغني عن عاداتنا وتقاليدنا.
- ✓ وختاما أستطيع القول أن الهاتف الذكي أثبت وجوده الفاعل وسط الطلبة بكل من الجنسين وبمختلف الأعمار ،وأصبح تأثيره على العلاقات الإجتماعية كبير وواسع النطاق ،مما أفرز بعض السلبيات التي يجب الإنتباه إليها وهذا لا يعني تقييد الحرية ،ولكن ما أقصده هو ترشيد الإستخدام ومحاولة الإستفادة منها.

المراجع والمصادر

قائمة المراجع:

الكتب

1- إحسان محمد الحسن: **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي** ،دار الطليعة، بيروت ،1988.

2- أحمد بن مرسلي: **منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005.

3- رشيد زرواتي،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات**،دار الكتاب الحديث،الجزائر ،2004.

4- رضا عبد الواجد أمين، **النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني**، د.د ن، القاهرة ،2007.

5- عمار بحوش.محمد محمود الذيبان : **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ط6 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2011 .

6- فضيل دليو و آخرون، **الجامعة تنظيمها و هيكلتها** ، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة قسنطينة ، العدد الأول،1995 .

7- كامل رشيد مراد ،**الاتصال الجماهيري و الاعلام ،التطور- الخصائص- النظريات**، دار المسيرة ، الأردن ، 2011.

8- محمد عبيدات، محمد ابو نصار، **منهجية البحث العلمي"القواعد والمراحل و التطبيقات"**، دار وائل، عمان ، 1999.

9- محمد منير حجاب،**أساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع،مصر ،2002.

10- محمد منير حجاب، **نظريات الاتصال**، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2010.

11- محمود حسن إسماعيل، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003.

12- مروان عبد المجيد إبراهيم،**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الوراق ، عمان، 2000.

13- معن خليل ، **البناء الاجتماعي انساقه ونظمه** ، ط3، دار الشروق، الأردن، 1999 .

14- موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ط2، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ،دار القصبة ،الجزائر، 2006 .

15- هادفي يسرى، **استخدام طلبة ماستر علم المكتبات لتطبيقات الهواتف الذكية في تداول المعلومات**،تطبيقات الهواتف الذكية في الجامعات الواقع –الرهانات– الأفاق، جامعة قسنطينة 2 ، يومي 26–27 اكتوبر 2016.

16- عبد الرحيم درويش , **مقدمة إلى علم الإتصال** , مكتبة نانسي , دمياط , 2005 .

المجلات:

17- حلمي خضر ساري،"**تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية في المجتمع القطري**"، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 24، العدد 1و2، دمشق ، 2008.

18- مجلة البحوث الإسلامية، العدد السادس والستون،صدرت في جمادى الثانية1423هـ.

الرسائل والمذكرات:

19- خالد منصر،**علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي**،ماجستير غير منشورة،جامعة الحاج لخضر،باتنة ،2011 –2012.

20- سوهيلة بضياف : **المدونات الالكترونية في الجزائر،دراسة في الاستخدامات والإشباعات ،مذكرة ماجستير** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة باتنة ،2010،2009.

21- مريم ماضوي ،**تأثيرات الهاتف النقال على انماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي** ،مذكرة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012 -2013.

22- مريم نريمان نومار، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر**، مذكرة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الحاج لخضر،باتنة ، 2012 –2013.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص ثانية ماستر تكنولوجيات الاتصال الجديدة

الطالب : أبـيـــش إليـــاس

تأثير الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانية ماستر إعلام وإتصال بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة-

أخي الطالب ، أختي الطالبة:

تحية طيبة:

في سياق بحثنا الميداني يطيب لنا أن نضع بين أيديكم نسخة من إستبيان المتضمنة عددا من الأسئلة ,يرجى منكم قراءة كل سؤال بتمعن واختيار الاجابة التي تعكس الواقع ،وأود أن أحيط سيادتكم علما أن كل ما تدلون به سيكون موضع اهتمام الباحث ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ونشكركم على حسن تعاونكم معنا ولكم منا كل تحية وتقدير.

ملاحظة: وضع العلامة (×) أمام الإجابة التي تراها صحيحة.

معلومات شخصية:

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

السن: من 23 -26 ☐ من 27-30 ☐ أكثر من30 ☐

التخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة ☐ إذاعة وتلفزيون ☐

I) المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للهاتف الذكي.

1-هل تحسن استخدام كل التطبيقات المتوفرة في هاتفك الذكي ؟ نعم ☐ لا ☐

2- منذ متى وأنت تستخدم الهاتف الذكي ؟ أقل من سنة ☐ من 01-05 سنوات ☐
من أكثر من 05 سنوات ☐

3-ماهو الوقت الذي تستخدم فيه الهاتف الذكي بكثرة : صباحا ☐ مساء ☐
ليلا ☐

4- ماهو المبلغ الذي يتم شحنه في هاتفك شهريا: ☐ أقل من 1000 د.ج ☐
1000-2000 د.ج ☐ أكثر من 2000 د.ج ☐

5-هل تؤيد استخدام الهاتف الذكي كبديل للحاسوب: نعم ☐ لا ☐

6-ماهو عدد الاتصالات التي تجريها ؟

يوميا ☐ مرة أو مرتين في الأسبوع ☐ حسب الحاجة ☐

أخرى أذكرها.....

II) دوافع وحاجات استخدام الهاتف الذكي .

7-ماهو السبب الذي دفعك لاقتناء الهاتف الذكي؟:

- لأغراض الدراسة ☐
- الحاجة للتواصل مع الغير ☐
- مجرد تقليد ☐
- التسلية والترفيه ☐
- لطرد القلق والملل ☐
- أخرى.....

8-هل تستعمل الهاتف الذكي للتواصل مع الزملاء ؟ نعم ☐ لا ☐

9-ما هي الخدمات التي تفضلها عند استخدامك للهاتف الذكي؟

-تخزين المعلومات ☐

-سماع الموسيقى ☐

-التقاط الصور ☐

-تصفح الانترنت ☐

-التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي ☐

-أخرى :.....

10- هل يساعدك الهاتف الذكي على اقتناء المحتويات الدراسية ؟ نعم ☐ لا ☐

11-ما هي الرغبات التي يلبيها لك الهاتف الذكي ؟

- التعبير بحرية ☐

-اشباع الفضول والحصول على احدث المعلومات ☐

- ملء الفراغ ☐

- التواصل والتفاعل مع الاخرين ☐

- أخرى:.....

12- ماهو المحتوى الأكثر تداولا بينك وبين زملائك عبر الهاتف الذكي؟

رسائل نصية ☐ صور ☐ أغاني وموسيقى ☐ برامج وتطبيقات ☐

III) تأثير الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

13-هل يشعرك الاستعمال المكثف للهاتف الذكي بالعزلة الاجتماعية ؟ نعم ☐ لا ☐

14-ما هي الاشباعات الاجتماعية التي حققها لك الهاتف الذكي؟

ايجاد حلول لمشاكلك الاجتماعية في الجامعة ☐

التواصل مع الطلبة والأساتذة في جامعات اخرى ☐

زيادة التفاعل بين الطلبة لتحصيل المعلومات ☐

أخرى.....

15-كيف ترى علاقاتك مع الطلبة في الجامعة ؟ جيدة ☐ حسنة ☐
متوسطة ☐ سيئة ☐

-هل ترى أن الهاتف الذكي يساعدك في تقوية العلاقات الاجتماعية؟ نعم ☐ لا ☐

16-هل تثق في خصوصياتك الموجودة على هاتفك الذكي؟ نعم ☐ لا ☐

17- اذا كانت الاجابة ب (لا) فلماذا؟

.....

18-هل ترى أن تكوين العلاقات مع الطلبة يسبب لك الازعاج؟ نعم ☐ لا ☐

19- ماهو شعورك عند استخدام الهاتف الذكي؟

راحة وسعادة ☐ الملل والإكتئاب ☐ لا شيئ ☐

20-هل ترى أن الهاتف الذكي تقنية سلبية في حياة الطلبة؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل سبب لك الهاتف الذكي مشاكل؟ نعم ☐ لا ☐

22- إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فما نوع المشاكل؟

اجتماعية ☐ عاطفية ☐ نفسية ☐ خاصة ☐
أخرى.....

23-هل ساهم الهاتف الذكي في التساهل على مخالفة العادات والتقاليد نعم ☐
لا ☐

24- هل يمكنك الاستغناء عن الهاتف الذكي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة (لا)فلماذا.....

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	27
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	28
03	يوضح توزيع العينة حسب التخصص.	29
04	يوضح مدى حسن استخدام التطبيقات المتوفرة بالهاتف الذكي .	30
05	يوضح مدة استخدام الهاتف الذكي.	31
06	يوضح فترات استخدام الهاتف الذكي.	32
07	يوضح المبلغ الذي يتم شحنه في الهاتف شهريا.	33
08	يوضح تأييد استخدام الهاتف الذكي كبديل للحاسوب.	34
09	يوضح عدد الاتصالات التي تجرى في الاسبوع.	35
10	يوضح دوافع إقتناء الهاتف الذكي.	36
11	يوضح مدى استعمال الهاتف الذكي للتواصل مع الزملاء.	37
12	يوضح الخدمات المفضلة في الهاتف الذكي	38
13	يوضح مساعدة الهاتف الذكي على اقتناء المحتويات الدراسية.	39
14	يوضح الرغبات التي يلبيها الهاتف الذكي.	40
15	يوضح المحتوى الأكثر تداولا بين الزملاء عبر الهاتف الذكي.	41
16	يوضح المحتوى المتداول بين الزملاء عبر الهاتف الذكي حسب التخصص.	42
17	يوضح مدى شعور الطالب بالعزلة الاجتماعية.	43
18	يوضح الاشباعات الاجتماعية التي حققها الهاتف الذكي.	44
19	يوضع طبيعة العلاقات بين الطلبة في الجامعة.	45
20	يوضح مدى مساهمة الهاتف الذكي في تقوية العلاقات الاجتماعية.	46
21	يوضح طبيعة الثقة في الخصوصيات الموجودة على الهاتف الذكي	47
22	يوضح شعور الطالب عند استخدام الهاتف الذكي.	48
23	يوضح شعور الطالب عند استخدامه للهاتف الذكي حسب متغير	49

	الجنس	
24	يوضح تأثيرات الهاتف الذكي على حياة الطلبة	50
25	يوضح طبيعة المشاكل التي سببها الهاتف الذكي .	51
26	يوضح المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي حسب متغير الجنس	52
27	يوضح نوع المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي.	53
28	يوضح مدى مساهمة الهاتف الذكي في التساهل على مخالفة العادات والتقاليد.	54
29	يوضح امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي	55

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	27
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	28
03	يوضح توزيع العينة حسب التخصص.	29
04	يوضح مدى حسن استخدام التطبيقات المتوفرة بالهاتف الذكي .	30
05	يوضح مدة استخدام الهاتف الذكي.	31
06	يوضح فترات استخدام الهاتف الذكي.	32
07	يوضح المبلغ الذي يتم شحنه في الهاتف شهريا.	33
08	يوضح تأييد استخدام الهاتف الذكي كبديل للحاسوب.	34
09	يوضح عدد الاتصالات التي تجرى في الاسبوع.	35
10	يوضح دوافع إقتناء الهاتف الذكي.	36
11	يوضح مدى استعمال الهاتف الذكي للتواصل مع الزملاء.	37
12	يوضح الخدمات المفضلة في الهاتف الذكي	38
13	يوضح مساعدة الهاتف الذكي على اقتناء المحتويات الدراسية.	39
14	يوضح الرغبات التي يلبيها الهاتف الذكي.	40
15	يوضح المحتوى الاكثر تداولا بين الزملاء عبر الهاتف الذكي.	41
16	يوضح مدى شعور الطالب بالعزلة الاجتماعية.	43
18	يوضح الاشباعات الاجتماعية التي حققها الهاتف الذكي.	44
19	يوضع طبيعة العلاقات بين الطلبة في الجامعة.	45
20	يوضح مدى مساهمة الهاتف الذكي في تقوية العلاقات الاجتماعية.	46
21	يوضح طبيعة الثقة في الخصوصيات الموجودة على الهاتف الذكي	47
22	يوضح شعور الطالب عند استخدام الهاتف الذكي.	48
24	يوضح تأثيرات الهاتف الذكي على حياة الطلبة	50
25	يوضح طبيعة المشاكل التي سببها الهاتف الذكي .	51
27	يوضح نوع المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي.	53

28	يوضح مدى مساهمة الهاتف الذكي في التساهل على مخالفة العادات والتقاليد.	54
29	يوضح امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي	55

الفهـــــــرس	الصفحة
الإهداء	II
الشكر والتقدير	III
الملخص	IV
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
01: إشكالية الدراسة	09
02:فرضيات الدراسة	10
03:أسباب إختيار الدراسة	10
04: أهداف الدراسة	11
05:أهمية الدراسة	11
06: تحديد مصطلحات الدراسة	12
07:الدراسات السابقة	13
08:المقاربات النظرية للدراسة	16
09:منهج الدراسة	20
10:أدوات جمع البيانات	21
11:مجتمع البحث والعينة	23
12:الإطار الزماني والمكاني للدراسة	23
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
أولا:تمهيد	25
ثانيا:التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة والبسيطة	26
ثالثا:النتائج الجزئية للدراسة	56
رابعا:النتائج العامة للدراسة	58
خاتمة	61
قائمة المراجع	64

الملاحق	66
فهرس الجداول	71
فهرس الأشكال	73
فهرس المحتويات	75